



النزاهة: ضبط موظف في معاونة السمنت الشمالية متلبساً بالرشوة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن ضبط موظف في معاونة السمنت الشمالية متلبساً بتسليم رشوة؛ لقاء وعد بغلق دعوى منظورة أمام

إحدى المحاكم في محافظة نينوى. الهيئة أشارت إلى أن فريق عمل مؤلفاً في مديرية تحقيق نينوى تمكن من ضبط موظف في معاونة السمنت الشمالية أثناء تسلمه مبلغ الرشوة، من وكيل إحدى

شركات الاستثمارات الصناعية وصناعة الإسمنت المتعاقدة مع الشركة العامة للسمنت العراقية؛ مدعياً تسريع إجراءات الدعوى المنظورة أمام إحدى محاكم التحقيق وإيهامه بالسعي لغلقها.

وأضافت إنه تم تنظيم محضر ضبط أصولي، وعرضه رفقة المتهم أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق نينوى المختصة بقضايا النزاهة، الذي قرر توقيفه وفق أحكام القرار (١٦٠) لسنة ١٩٨٣.

رأي الحقيقة

بعد أن اقتربت
معضلة (فلسطين) من الحل..
متى تحل معضلة الإطار
التنسيقي، وتفك عقدة رئيس
الوزراء ؟

رأي الحقيقة

في وقت شهدت فيه المنطقة تحولات كبرى، وانتهت معظم الصراعات والأزمات الإقليمية إلى حلول سياسية أو هدن، يبدو أن الإطار التنسيقي لا يزال عاجزاً عن تجاوز معضلته الداخلية الأساسية: تسمية مرشح لمنصب رئيس الوزراء، وسط تسويق ومماثلة أثارت سأم الرأي العام العراقي.

فقد انتهت حرب الخليج الرابعة التي عصفت بالمنطقة برمتها إلى هدنة، وهي الآن في طريقها إلى حل سياسي مقنع لجميع الأطراف.

كما تمت تسوية أزمة الحكم في لبنان وحلها، وتجاوزت المشاكل في منطقة الخليج عقباتها السابقة.

ومعضلة فلسطين الأزلية تقترب من نهايتها أيضاً ..

وفي داخل العراق نفسه، استطاعت القوى السنية أن تتوحد وتنتخب رئيساً لمجلس النواب، في سابقة تعكس قدرة على تجاوز الخلافات.

أما القوى الكردية، فقد توصلت إلى تفاهات أدت إلى انتخاب رئيس للجمهورية حتى وإن تم في مجلس النواب، فأغلق هذا الملف بنجاح. أما الإطار التنسيقي، فهو الوحيد الذي لا يزال غارقاً في أزmate الداخلية، وعدم وضوح الرؤية لديه أمر بات مكشوفاً للعيان. بحيث لم يعد يجد ما يقوله للرأي العام العراقي الذي سئم هذا التسويق والمماثلة المستمرة، في قصة طويلة تبدو بلا نهاية قريبة.

يُعرى هذا الوضع، بحسب مراقبين، إلى القفز على الاستحقاق الانتخابي وتجاوز الآليات الطبيعية والدستورية الفاعلة، التي كان يمكن من خلالها إفران رئيس الوزراء على قاعدة الفائز الأول في الانتخابات، ومنحه الحق الدستوري في تشكيل الحكومة .

فلو تم تطبيق هذا المبدأ، لكان الإطار التنسيقي قد حسم أمره منذ العام الماضي، أي بعد انتهاء الانتخابات مباشرة.

لكنه استمر في المماثلة، وها هو يحاول القفز على الاستحقاق الانتخابي لائتلاف الإعمار والتنمية برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي حصد تقدماً واضحاً في الانتخابات.

إن هذه الأمور لم تعد مقبولة لدى قطاع واسع من العراقيين، الذين يطالبون باحترام إرادة الناخبين واحترام الاستحقاقات الدستورية، بعيداً عن المحاصصة والتسويات التي تعطل تشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية والأمنية.

يأتي ذلك في وقت يؤكد فيه ائتلاف الإعمار والتنمية أهمية تشكيل حكومة وطنية قوية تلبي تطلعات المواطنين، وتستثمر في البرامج التنموية، مع الدعوة إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا، فهل ينجح الإطار التنسيقي في حسم موقفه قريباً، أم سيستمر الانسداد السياسي الذي يثير استياء الشارع العراقي؟ الإجابة تكمن في قدرة الأطراف على احترام الآليات الدستورية والعودة إلى قاعدة "الفائز الأول"، التي قد تكون المخرج الوحيد من هذه الأزمة المفتعلة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإنشاء

21 04 2026 العدد (3110)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يوجه بتشكيل لجنة لتدقيق ملف أداء ومسار عمل الخطوط الجوية العراقية



الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بتأليف لجنة تدقيقية تتولى تدقيق ملفات الأداء للناقل الوطني (الخطوط الجوية العراقية). وجاء في بيان للمكتب الإعلامي لمجلس الوزراء

أنه "ضمن متابعة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، للتقارير والملفات المتعلقة بالأداء الوظيفي والخدمي لإدارة شركة الخطوط الجوية العراقية، وجه بتأليف لجنة تدقيقية برئاسة هيئة النزاهة الاتحادية، وعضوية ديوان الرقابة المالية،

وقسم المتابعة في مكتب رئيس مجلس الوزراء، تتولى التدقيق في ملفات الأداء والتنفيذ، والإجراءات الخاصة بإصلاح مسار عمل الناقل الوطني، وكل ما يتعلق بتطوير الخدمة وترقية مستواها". وتأتي توجيهات السوداني ضمن مسار الإصلاح

الخدمي العام، واستجابة لمطالب عدد كبير من العاملين في شركة الخطوط الجوية العراقية وملاحظاتهم وتظلماتهم بشأن حقوقهم، وبشأن نوعية الخدمة المقدمة، ومستقبل عمل الناقل الوطني وسرعته الدولية.

العراق يحرز المركز الأول دولياً

في مجال العمليات الاستخبارية لمكافحة المخدرات

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، عن افتتاح 3 نقاط اتصال جديدة مع ألمانيا وأستراليا والنيجر لمكافحة المخدرات، وفيما أشارت إلى اكتساب 6729 متعاطياً للمخدرات الشفاء التام لأول مرة في البلد، أكد أن العراق يحتل المركز الأول على المستوى الدولي في جانب العمليات الاستخباري لمكافحة المخدرات.

وقال رئيس دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، اللواء

مقداد ميري في مؤتمر صحفي، " خلال الربع الأول من العام الحالي، تم ضبط 1 طن و 307 كغم من المواد المخدرة، فيما صدرت أحكام قضائية بحق 2020 محكوماً ومداناً بينهم 34 متهماً صدر عليهم الحكم بالإعدام و 137 صدر عليهم الحكم بالسجن المؤبد و 1849 صدرت بحقهم أحكام أخرى"، مبيناً أن "مجموع ما ألقى القبض عليهم خلال العام الحالي بلغ 4260 متهماً".

وأضاف، "ألقينا القبض على 193 شبكة بتجارة

ثقافية

ديوان ترانيم المنفى للشاعر والمترجم المغربي

"حسن يارتي":

حين تصوير الكتابة وطنًا بدلاً

إن الوطن ليس مجرد كيان محدود جغرافياً الأرض، وإنما رنة خالصة يحملها الإنسان معه أينما حل، ويتنفس بها عندما يخنقه الحزن. أما الشاعر، ذلك المفرط في الشعور، فيترجم اختناقه ترانيم شجن يشحنها بقلق وجودي وبحث...

التفاصيل ص9

تشكيل

رقصة الحياة..

حين يتحول الفن إلى سيرة نابضة

في كتاب رقصة الحياة يقدم الكاتب والناقد رحيم يوسف عملاً يتجاوز حدود التوثيق التقليدي، ليؤسس رؤية نقدية عميقة تستنطق التجربة التشكيلية للفنان سعد علي ضمن أفق إنساني وجمالي واسع، يتداخل فيه الذاتي مع الجمعي...

التفاصيل ص10

الاخيرة

(ما لا تكسره النار) في معرض الخزف المعاصر الطين يظل وسيطاً بين الإنسان والأرض والشكل والروح

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين السبت الماضي، معرض الخزف العراقي المعاصر للعام 2026، المعنون (ما لا تكسره النار)، في قاعة الجمعية بحضور جمع من الفنانين والفنانات الرواد والمهتمين بالشأن الفني والحركة التشكيلية...

التفاصيل ص12



التباس مفهوم المثقف العضوي

علي المرهج

لم يعد هناك قبول لما كتبه غرامشي عن مفهوم "المثقف العضوي" بنزعته الثورية الراديكالية وحلمه بالتغيير المرتبط بأحلام الماركسيين، بوصفه بشكل رؤى "الإنترنتجيسيا الثقافية" المعبرة عن طموحات "طبقة البروليتاريا" أو العمال أو الشغيلة، لأنه مفهوم فقد فاعليته بغياب هذه الطبقة وتأثيرها في الحياة الاجتماعية.

لم تعد هناك حاجة لوجود "إنترنتجيسيا" تمنح طبقة "البروليتاريا" — التي من الصعب الاتفاق على وجودها في مجتمعاتنا المعاصرة — تمثيلاً، إلا في حال فهم رؤى فلاسفة "مدرسة فرانكفورت" لكل ما طال هذه الطبقة من تغييب وإعادة إنتاج وفق معطيات الهيمنة الرأسمالية.

لم يعد المثقف هو الأصل في تكوين الحزب في خضم الصراع المحتدم بين الإسلاميين والشيوعيين والرأسماليين.

المشكلة الأكبر أن مفهوم المدنية صار مفهوماً مانعاً، حتى إننا في العراق وجدنا أحزاباً من تشكيلات ذات أصول إسلامية، وأخرى يسارية، وغيرها ذات نزعة رأسمالية، تتحالف فيما بينها. ويجمعها مثقفو هذه الأحزاب الذين اخلل عندهم ميزان الرؤية المفهوم العلمانية والمدنية والإسلام اليساري، بل والإسلام الليبرالي.

نجد كثيراً من هؤلاء المثقفين ينتقلون بيسر وسهولة من هذا الحزب إلى ذلك، رغم أنه كان ماركسياً شيوعياً، ثم نجده بين ليلة وضحاها صار إسلامياً يسارياً أو ليبرالياً. والغريب أن جل مثقفي هذه الأحزاب والأدياء الذين يمثلون توجهاتهم يصفون أنفسهم — وقد يصفهم آخرون — بأنهم "مثقفون عضويون".

فهل نلوم غرامشي، أم نلومهم، أم نلوم المرحلة التي كشفت لنا أنه في ظل هذه التحديات لا تحتاج إلى هذا المفهوم (المثقف العضوي) بقدر ما نحتاج إلى المثقف النقدي؟ لأن مفهوم المثقف العضوي صار مفهوماً رجراجاً يستخدمه الكثير من المثقفين والأدياء المتحيزين وغير المتحيزين، وكأنه مزية لهم.

لا نحتاج إلى مثقف ثوري يمثل رؤية أيديولوجية لحزب ما، بقدر ما نحتاج إلى مثقف نقدي يكشف لنا الخلل في البنية السياسية والاجتماعية والدينية والعرقية التي سببت اضطراباً في إمكانية بناء هوية وطنية.

مفهوم المثقف العضوي أسوء توظيفه واستخدامه، ومع ذلك، لو أحسن البعض فهمه، فهو مفهوم قد يربك السعي لبناء هوية وطنية، لأنه يخترق الحدود الجغرافية، ويمنح المؤمن به حق الدفاع عن حقوق "البروليتاريا" في أي بلد، كما يفعل الإسلاميون اليوم ومن قبل.

الفرق بين المثقف العضوي والمثقف النقدي يكمن في أن الأول مرتبط بأيديولوجياً حزبية يرى أن الاعتقاد بها خلاص له ولجمته، بينما يكشف المثقف النقدي ما هو زائف في كل أيديولوجيا متبناة، لا سيما نزعتها إلى الهيمنة. لا يرتبط المثقف النقدي بحزب، بينما من شروط وجود المثقف العضوي ارتباطه بحزب وتبني أيديولوجيته.

رأي

محافظ بغداد يطلق مشروعاً لتطوير البنى التحتية في قرية عبد العوده بقضاء الزوراء



الحقيقة - خاص

أعلن محافظ بغداد، عطوان العطاوي، عن إطلاق مشروع لتطوير البنى التحتية في قرية عبد العوده بقضاء الزوراء.

وقال العطاوي في بيان إن «إحالة مشروع إكساء وتطوير قرية عبد العوده (١ حزينان) في قضاء الزوراء، جاء ضمن توجهات الحكومة المحلية لتعزيز الواقع الخدمي والارتقاء بالبنى التحتية في مناطق الأطراف».

وأضاف أن «المشروع يتضمن تنفيذ أعمال تلميط الشوارع، وصب السواقي الجانبية، وإنشاء شبكات لتصريف مياه الأمطار، إضافة إلى إنشاء حوضي تجميع لخدمة المنطقة ومعالجة مشاكل المياه بشكل فعال».

وأكد العطاوي، بحسب البيان، على «أهمية الالتزام بالمواعيد الفنية المعتمدة وجدول الكميات المعدة من قبل اللجنة المختصة، بما يضمن تنفيذ المشروع بأعلى معايير الجودة خلال مدة إنجاز محددة تبلغ ٤٠٠ يوم عمل».

وتابع: «هذا المشروع يأتي ضمن خطة محافظة بغداد الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الخدمية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف مناطق العاصمة».

الصحة: خطة لتوسيع الضمان الصحي لتحقيق التغطية الشاملة

الحقيقة - خاص

مختصة تتولى دراسة تلك الطلبات وتقييمها وفق معايير معتمدة لضمان جودة الخدمات المقدمة". وأضاف أن "هذه الآلية تساهم في تسهيل إجراءات الانضمام، وتوسيع شبكة مقدمي الخدمات، مما ينعكس إيجاباً على توفير خدمات صحية متنوعة وسريعة الوصول للمشاركين"، لافتاً إلى أن "انضمام مقدمي الخدمات إلى البرنامج يتيح لهم توسيع قاعدة المستفيدين من خدماتهم، وضمان تنظيم العلاقة التعاقدية مع الهيئة، بما يعزز الاستقرار المالي ويزيد من فرص العمل ضمن إطار مؤسسي منظم". وذكر أن "أسعار الخدمات ضمن نظام الضمان الصحي تتميز بأنها مدروسة ومناسبة

أعلنت وزارة الصحة، عن اعتماد آلية إلكترونية من قبل هيئة الضمان الصحي، لتسهيل انضمام مقدمي الخدمات الصحية من أصحاب العيادات والمختبرات والصيدليات إلى برنامج الخدمات المقدمة من خلالها، فيما أشارت إلى وضع خطة لتوسيع الخدمة لتحقيق التغطية الشاملة. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البر،: إن "هيئة الضمان الصحي تعتمد على آلية إلكترونية لانضمام مقدمي الخدمات (المختبرات، العيادات، الصيدليات)، تتضمن تعبئة استمارة تقديم وإرفاقها بطلب خطي رسمي"، مشيراً إلى أن "الجنة مركزية

لمختلف الفئات، بما في ذلك الفئات الهشة في المجتمع، وتهدف إلى تحقيق توازن بين جودة الخدمة وكلفتها، بما يضمن العدالة في تقديم الخدمات الصحية ويخفف العبء المالي عن المشاركين". وتابع أن "الضمان الصحي يشمل حزمة متكاملة من الخدمات الصحية الأساسية، ولا يقتصر على العلاجات ذات الكلفة المرتفعة فقط، بل يهدف إلى توفير تغطية شاملة تلبي مختلف الاحتياجات الصحية للمشمولين"، مشيراً إلى أن "هيئة الضمان الصحي تعمل على التوسع التدريجي في شمول مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك غير الموظفين، ضمن خطط مرحلية تهدف إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة".



تقرير

الحقيقة / وكالات

رغم امتلاك العراق واحداً من أكبر الارث الحضاري في العالم، لا يزال قطاع السياحة الآثارية يعاني من إهمال واضح وتحديات متراكمة، تعيق تحوله إلى مورد اقتصادي فعال. ويكشف متخصصون ومسؤولون عن فجوة كبيرة بين الإمكانيات المتاحة ومستوى الاستثمار الفعلي، وسط تحذيرات من استمرار الاعتماد شبه الكلي على النفط.

جذور الأزمة

ويعزو الباحث في علوم السياحة والآثار والتراث، عايد غالب الطائي، أسباب تراجع هذا القطاع إلى مجموعة من العوامل، في مقدمتها "عدم الاستقرار السياسي والأمني"، إضافة إلى ضعف الوعي الثقافي عموماً، والآثري بشكل خاص وهو ما ينعكس على حماية المواقع الأثرية واستثمارها. ويضيف الطائي، أن ضعف تواجد البعثات الأثرية الأجنبية بشكل "واسع" أسهم في تقليص عمليات التنقيب والتطوير، فضلاً عن عدم تبني خطط استراتيجية متناغمة مع الخطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأمد إلى جانب ضعف التنسيق مع الجهات ذات

العلاقة بما يحقق المصالح العليا للبلد. ويشير أيضاً إلى أن توفر الموارد النفطية كان أحد الأسباب التي حذت من التوجه نحو استثمار السياحة الآثارية، مؤكداً أن هناك أسباباً أخرى لم يتسنّ ذكرها.

تحديث الخطط الحكومية

في المقابل، يؤكد وكيل وزير الثقافة فاضل البدراني، أن وزارة الثقافة والسياحة والآثار تعمل وفق خطط وآليات قديمة مستمرة، وهي حالياً في طور التحديث لمواكبة المستجدات مشيراً إلى التركيز على تطوير السياحة التراثية والتنقيب عبر البعثات الدولية. ويوضح البدراني أن العراق

كان يضم أكثر من 60 بعثة دولية قبل "أزمة" الخليج الأخيرة، تعمل في مواقع أثرية مختلفة، إلى جانب تسجيل ملفات متعددة للتراث غير المادي في منظمة اليونسكو.

ويضيف أن أعمال الصيانة مستمرة في مواقع بارزة مثل شارع المتنبى، والمدرسة المستنصرية، والقصر العباسي، فضلاً عن مواقع أخرى مثل: عكركوف، مع انتشار فرق متخصصة في مختلف المحافظات.

كما كشف عن ارتفاع عدد السياح من نحو 150 ألفاً في السنوات الماضية إلى مليوني سائح بنهاية 2025 ومطلع 2026 مع توقعات بزيادة أكبر خلال الأعوام المقبلة.



رؤية 2035

من جهته، يؤكد نقيب السياحيين محمد العبيدي أن لدى الوزارة إستراتيجية واضحة المعالم أعدت بالتعاون مع الوكالة الألمانية، وتركز على الحماية والاستثمار والتنمية المستدامة. ويشير العبيدي إلى أن العراق يمتلك نحو 150 ألف موقع أثري، ما يتطلب توثيقاً شاملاً وقاعدة بيانات دقيقة، إضافة إلى تعزيز الأمن الأثري واسترداد القطع المسروقة. وي طرح رؤية تهدف إلى استقطاب 10 ملايين سائح بحلول عام 2035، بما قد يحقق إيرادات تضاهي النفط، عبر تطوير المواقع الأثرية وتحويل بعضها إلى وجهات سياحية، وتدريب الكوادر

هيئة الحج توضح أسباب اعتماد التفويج البري في الموسم الحالي

الحقيقة - خاص

أوضحت هيئة الحج والعمرة، اليوم الأحد، أسباب اعتماد التفويج البري لموسم الحج الحالي، مؤكدة انطلاق بعثة الحج الطبية والإدارية إلى المدينة المنورة يوم غد الأربعاء لاستقبال الحجاج.

وقال رئيس الهيئة، الشيخ سامي المسعودي، إنه "بسبب الظروف العسكرية والأمنية التي لم تتضح حتى الآن، ومع بقاء أيام قليلة على تفويج الهيئة الإدارية والطبية لموسم الحج، فإن هذا الوقت يتطلب اتخاذ موقف وقرار سريع بشأن ما إذا كانت رحلات الحج ستكون جواً أم براً". وتابع: "كما أن هناك غلاء في أسعار تذاكر الطيران، فضلاً عن عدم وضوح وضع حركة الطيران، واحتمال نشوء ظروف أمنية قاهرة، وبالتالي، إذا تم الاعتماد على النقل الجوي ولم تتضح الصورة، فقد نواجه تحديات في الأجواء تؤدي إلى ضياع فرصة أداء موسم الحج على العراقيين، وهذا ما لا نريده".

وأشار إلى، أن "العراق، خلال السنوات السابقة، كان أكثر من 60% من حجاجه يتوجهون براً، ولم يطرأ تغيير يذكر، باستثناء رغبة بعض المحافظات بالسفر جواً، إلا أن هذا العام شهدت أغلب الطلبات توجهاً نحو الحج البري".

وأضاف، أن "الحج البري متيسر، حيث أنشأت الهيئة العليا مدينة متكاملة للحجاج، تتوفر فيها وجبات ساخنة ومبيت، كما أن منفذ عرعر مهياً لاستقبال الحجاج، وكذلك في الأراضي السعودية، تم إعداد وجبات ساخنة على طول الطريق، وتوفير حافلات حديثة، وجميع الأمور أصبحت جاهزة لحجاج العراق".

وأوضح المسعودي: "لم يستجد شيء سوى أن بعض الرحلات كانت مهيأة للسفر جواً، لكننا لا نريد المجازفة بإمكانية فرض حظر جوي في المنطقة، مما قد يحرم الكثير من الحجاج من أداء مناسكهم، وهذا ما لا نريده". ولفت إلى، أن "الهيئة تحرص على وصول جميع الحجاج إلى الديار المقدسة سالمين، وقد استكملنا جميع الإجراءات، لذلك تقرر أن يكون موسم الحج هذا العام عن طريق البر"، مؤكداً أن "البعثة الطبية والإدارية ستنتقل يوم الأربعاء المقبل إلى المدينة المنورة لاستقبال الحجاج".

بين إرث 150 ألف موقع وضعف التسويق.. هل ينجح العراق في تصفير الاعتماد على النفط سياحياً؟

وتنوع الأنماط السياحية. لكنه يلفت في الوقت ذاته إلى ضعف واضح في التسويق السياحي، ما يستدعي إعداد دراسات علمية وتكثيف الجهود الترويجية، فضلاً عن إقامة مهرجانات دولية واستقطاب الخبرات العالمية.

تحديات التنفيذ

ورغم تعدد الخطط والتصريحات، يرى متخصصون أن المشكلة الأساسية تكمن في ضعف التنفيذ والتنسيق المؤسسي، إلى جانب التحديات الأمنية والاقتصادية، ما يجعل القطاع السياحي الأثاري بعيداً عن تحقيق إمكاناته الحقيقية. وبينما تتحدث الجهات الرسمية عن تطور ملحوظ في أعداد السياح وتحسين البنى التحتية، يؤكد متخصصون أن النهوض بهذا القطاع يتطلب أكثر من خطط نظرية، بل يحتاج إلى إرادة حقيقية وتكامل بين المؤسسات، فضلاً عن تعزيز الوعي المجتمعي. ويختتم الباحث عايد الطائي بالإشارة إلى أن الحاجة هي أم الاختراع، في إشارة إلى ضرورة التوجه الجاد نحو استثمار السياحة الأثرية كبديل اقتصادي مستدام، بدلاً من الاعتماد على الموارد التقليدية.



مضيق هرمز وطريق التنمية

عبد الأمير المجر

في خضم الانتشغال بالحرب ومجرباتها منذ نهاية شباط لحين توقفها القلق قبل أيام، لم يتحدث المحللون السياسيون، سواء من العراقيين أو غيرهم عن مصرير طريق التنمية، المشروع الاستراتيجي الأهم في عراق الالفية الثالثة.

لا شك أن المسؤولين، سواء في الحكومة العراقية أو الشركات العالمية المعنية والمخترطة بهذا المشروع، ممن يتابعون خطوات إنجازه، توقفوا عند تطورات الحرب وغلق مضيق هرمز وتداعيات ذلك عالميا، ورسدوا بعناية ردود الأفعال، التي لم تترجم بعد إلى موقف دولي واضح من التعامل مع أزمة المضيق، التي اربكت الاقتصاد العالمي وتسببت في ارتفاع أسعار الكثير من السلع كنتيجة لغلق المضيق امام تدفق نحو عشرين بالمئة من نفط العالم إلى الأسواق.

ما يعني، نحن العراقيين بشكل خاص هو الواقع الجديد في الخليج، السذي يعد الشريان الذي يتغذى منه طريق التنمية، بل ان هذا المشروع لا قيمة له اذا ما توقف عبور السفن من مضيق هرمز، والذي كشفت الحرب الأخيرة أهميته ووضعت المعنيين بالمشروع امام واقع جديد ينبغي قراءته بدقة، إذ ان الوضع النهائي لمضيق هرمز وكيف سيدير بعد هذه الحرب، يعنينا معرفته أكثر من غيرنا، منوهين أيضا بشأن علاقات بعض الدول الخليجية مثل الامارات العربية التي باتت جزءا من مشروع طريق التنمية، مع ايران أصبحت بوضع صعب، ما يعني أن هناك تحديات يتداخل فيها السياسي بالاقتصادي ستواجه المشروع وعلى العراق أن يضع هذه الأمور في حساباته ويضع استراتيجية تضمن عدم جعل المشروع رهينة لتقلبات السياسة، غير متناسين أن المشروع نفسه مثل تحدياً اقتصادياً لدول كثيرة في حوض الخليج العربي وخارجه، وأن هناك دولا وجدت نفسها متضررة منه أو أنها تريد أن تكون جزءا منه لتضمن فائدة مستمرة وفي مقدمتها ايران، وان إدارة مضيق هرمز بالشكل الجديد الذي تحدثت عنه ايران ينبغي النظر اليها بجدية، لا سيما أن مثل هذه المفاصل الاقتصادية الحيوية تعد من المهام الدائمة للدول وغير مرتبهة لشكل نظام بعينه في أي دولة، لأنه يصب في المصلحة العليا للبلاد.

ففي حال فرضت ايران رسوما على مرور السفن عبر المضيق، يعني أن واردات العراق سستقلص بالضرورة أو ربما يؤثر ذلك في حجم تدفق البضائع التي ستمر عبر طريق التنمية إلى أوروبا، وموضوع الرسوم هو ما تسعى اليه ايران، التي باتت بعد الحرب بحاجة إلى تعظيم مواردها الاقتصادية لتعويض كلفة الحرب الباهظة، وتفتح نافذة جديدة لدعم اقتصادها.

لا شك أن المفاوضات بين اميركا وايران، ستضع الكثير من النقاط على الحروف، اذا ما سارت باتجاه صفقة شاملة بين الطرفين، وسيكون مضيق هرمز ومستقبله في صدارة النقاط التي سيتم بحثها، لكن مع ذلك تبقى حاجة العراق إلى وضع تصور مستقبلي لطبيعة العلاقة مع جميع دول المنطقة، المشاركة بمشروع طريق التنمية وغيرها، بحيث لا تتأثر بالخلافات السياسية العابرة وتضع المشروع في سياق رؤية اقتصادية شاملة لجميع البلدان، ويكون مضيق هرمز، بوصفه الممر المائي الأساس، الذي يغذي طريق التنمية مضمونا بتفاهم استراتيجي تتفق عليه جميع الأطراف.

محافظه الأنبار تعلن تحقيق نسب إنجاز متقدمة بمشروع محطة الكهرباء في هيت



الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة لمشروع محطة الكهرباء في هيت، فيما أشارت إلى ان المحطة ستولد أكثر من 1600 ميغاواط. وقال المكتب الإعلامي لمحافظة الأنبار في بيان إن "محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس يواصل متابعته الحثيثة لسير الأعمال في مشروع محطة كهرباء الأنبار (الدورة المركبة) في قضاء هيت - ناحية الفرات، الذي يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في قطاع الطاقة بالمحافظة". وأضاف أن "إجمالي القدرة التوليدية للمشروع يبلغ (1642.6) ميغاواط، فيما وصلت نسبة الإنجاز الفعلي إلى (89%)، وسط تقدم ملحوظ في مراحل التنفيذ، لاسيما في ما يتعلق بالبنى التحتية المساندة وشبكات نقل الطاقة المرتبطة بالمحطة". وأكد أنه "تم تنفيذ عدد من خطوط نقل الطاقة، شملت خط هيت - غرب الرمادي، وخط الأنبار المركبة (غرب الرمادي 1+2)، وخط الحامضية (الأنبار المركبة 1+2) / المرحلة الأولى، إضافة إلى خط الحامضية - الأنبار /

المرحلة الثانية، وخط الأنبار المركبة - التاجي، فضلاً عن خط الأنبار الغازية - البغادي (1+2)". وتابع "تم توقيع عقد تصميم وتنفيذ خط أنبوب الغاز الجاف المغذي للمحطة، بما يعزز استقرار التشغيل ويدعم كفاءة الإنتاج عند دخول المشروع حيز الخدمة، ويحظى المشروع بمتابعة مباشرة من قبل السيد المحافظ، نظراً لأهميته في تعزيز منظومة الطاقة الكهربائية وتحقيق استقرار التجهيز في عموم المحافظة".

الإعمار تكشف عن 4 محاور لدعم قطاع الإسكان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة الإعمار والإسكان، عن 4 محاور لدعم قطاع الإسكان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، مشيرة إلى أن توفير السكن الملائم يمثل حجر الأساس لتحقيق التنمية المستدامة. وقال المتحدث باسم الوزارة نيبيل الصفار، إن "من أبرز المشاريع التي تعمل عليها الوزارة مشروع "بيت"، الذي تشترك فيه عدة جهات وتشرف عليه لجنة رئيسية في وزارة التخطيط، بعضوية وزارة الإعمار والإسكان ووزارة الهجرة والمهجرين وجهات أخرى". وبيّن أن "المشروع يهدف إلى وضع سياسات تنفيذ نماذج تسهم في تطوير قطاع السكن"، مشيراً إلى "إنشاء نماذج سكنية في محافظتي الموصل والأنبار بأواقع 100

منزل في كل محافظة، كمشاريع نموذجية توضح إمكانية توفير سكن منخفض الكلفة باستخدام تقنيات بناء حديثة وسريعة، تراعي المعايير البيئية وتنسجم مع السياسة الوطنية للإسكان". وأشار إلى أن "وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة أدت دوراً محورياً في إعداد هذه السياسة عبر دائرة الإسكان، الجهة المسؤولة عن صياغة خارطة الطريق، استناداً إلى رؤية وطنية واقعية قابلة للتطبيق ومستجيبة للتحديات، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات)". وأضاف، أن "أهمية هذه السياسة لا تقتصر على معالجة نقص الوحدات السكنية، بل تعدى ذلك نحو بناء نموذج حضري متكامل يراعي العدالة في التوزيع"، مؤكداً أن "توفير

السكن الملائم يمثل حجر الأساس لتحقيق التنمية المستدامة وضمان الاستقرار الاجتماعي". ولفت إلى "سعي الوزارة لتحقيق ذلك من خلال عدة محاور، تبدأ بتخصيص الأراضي واستقطاب المطورين العقاريين، مروراً بالشروع ببناء مدن سكنية كبرى متكاملة الخدمات، وصولاً إلى توفير القروض السكنية". وأشار إلى أن "تطبيق سياسة الإسكان الوطنية 2025-2030 يمنح الأولوية لحلول إسكان شاملة ومستدامة تراعي التغيرات المناخية، وتتوافق مع خطة التنمية الوطنية العراقية 2024-2028، والاستراتيجية المرتقبة للتخفيف من الفقر في العراق 2026-2030، إضافة إلى انسجامها مع رؤية الاستدامة المستهقة لعام 2030".



فيحان: عازمون على تعديل قانون حماية المعلمين والمدرسين وتوزيع قطع أراض إلى المشمولين به

الحقيقة - متابعة

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي، عزمه على تعديل قانون حماية المعلمين والمدرسين وتوزيع قطع أراض إلى المشمولين به. وقال المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان: إن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدنان فيحان الدليمي، بحث خلال استقبله نقيب المعلمين العراقيين، عدي العيساوي، تعديل قانون حماية المعلمين والمدرسين والمشرفين والمرشدين التربويين رقم (8) لسنة 2018". وأكد فيحان- بحسب البيان- عزمه على "المضي بالإجراءات التشريعية لتعديله بما يُلزم الحكومة بتوزيع قطع أراض لجميع المشمولين بالقانون ومتابعته تطبيقه، وتحويل هذا الملف إلى واقع ملموس عبر تشكيل لجنة مركزية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تضم الوزارات المختصة والمحافظين والجهات المعنية، تتولى تذليل العقبات أمام هذا الاستحقاق، بما يجسد حرص البرلمان على دعم الأسرة التربوية وتعزيز مكانتها". وتابع البيان أنه "جرى خلال اللقاء تبادل الأفكار والمقترحات بشأن قانون نقابة المعلمين، حيث طالب العيساوي بدعم النائب الأول، ومن خلاله مجلس النواب، لتعديل قانون النقابة، وقد وجه فيحان الفريق الاستشاري في مكتبه بتقديم الدعم للنقابة بخصوص تعديل قانونها وعقد ورشة عمل مشتركة تضم اللجان النيابية المعنية ونقابة المعلمين، بهدف الخروج بمقترحات عملية تساهم في معالجة التحديات التي تواجه الأسرة التربوية، وتعزيز الحماية القانونية لشاغل المهنة، والارتقاء ببيئة العمل التعليمية، بما ينعكس إيجاباً على جودة العملية التربوية ومخرجاتها".

أمانة بغداد تعلن عن أبرز الشوارع والمحلات المشمولة بحملة الإكساء في العاصمة

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، عن أبرز الشوارع والمحلات المشمولة بحملة الإكساء في العاصمة، مبينة ان الحملة تضمنت ثلاثة أنفاق مهمة. وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجندي، لوكالة الأنباء العراقية: إن "حركة الإكساء الآن واسعة من قبل أمانة بغداد لإعادة إكساء أغلب الشوارع داخل العاصمة بغداد، وبجهود ذاتية من قبل الدوائر البلدية، إذ باشرنا بعدة مناطق داخل العاصمة بغداد". وأضاف أنه تمت المباشرة بتنفيذ قناة الجيش ونفق الغدير ونفق بغداد الجديدة، حيث سستم إعادة إكساء الأنفاق، ما عدا نفق وزارة النقل الذي سستم إعادة تطويره بالكامل"، مبيناً ان "الإكساء شمل شوارع مهمة داخل العاصمة منها، شارع عدن الرئيس، والطريق ضمن قطاع بلدية الأعظمية المؤدي إلى جسر البوك، وكذلك شارع الأرامل ضمن قطاع بغداد الجديدة". وأشار إلى أنه "ضمن قطاع بلدية الصدر الأولى بين قطاع 72 و 73 تم الإكساء أيضاً، إضافة إلى شارع الداودي ضمن قطاع بلدية المنصور، وشارعي بيروت والبصرة"، مشيراً إلى أن "عملية الإكساء التي تقوم بها أمانة بغداد الآن بكثرة، استجابة لشكاوى من قبل المواطنين، منها محلة 606 التي تأخرت على أعمال التطوير وتأهيل بسبب قلة السيولة المالية من وزارة المالية".

التجارة: إجراءات حازمة لحماية المواطنين من الغلاء والاستغلال في الأسواق

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة التجارة، أنها تتابع بشكل يومي حركة الأسواق ومستويات الأسعار، فيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات حازمة لحماية المواطنين من الغلاء والاستغلال في الأسواق. وقال الناطق الرسمي لوزارة التجارة محمد حنون، في بيان إن "ملف الأسعار وتأمين السلع الأساسية للمواطنين يأتي في مقدمة أولويات عملها انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية في حماية الأمن الغذائي وتعزيز الاستقرار المعيشي ولا سيما في ظل التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية التي ألقت بظلالها على الأسواق المحلية". وأضاف، أن "الوزارة تتابع بشكل يومي حركة الأسواق ومستويات الأسعار بالاستناد إلى البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات

المختصة وبالتنسيق مع المؤسسات الرقابية والتنفيذية من أجل ضمان استقرار السوق وتوفير المواد الأساسية بالكميات المطلوبة". وأشار إلى أنه "فيما يتعلق بأسباب ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية والسلع الأساسية فإن الوزارة تشير إلى وجود عوامل متعددة من أبرزها تقلبات الأسعار العالمية وارتفاع تكاليف النقل والشحن وزيادة الطلب الموسمي وبعض الاختناقات في سلاسل التوريد فضلاً عن حالات المضاربة والاستغلال التي يمارسها بعض التجار". وأكدت الوزارة، بحسب البيان، أن "دورها في الحد من ارتفاع الأسعار يتمثل في تأمين مفردات البطاقة التموينية وتعزيز الخزين الاستراتيجي من الحبوب والرز والزيت وزيادة المعروض من السلع الأساسية فضلاً عن توسيع منافذ البيع المباشر من خلال أسواق الهايبر

ماركت للمواطنين بأسعار مناسبة بما يساهم في تخفيف الأعباء المعيشية". وبيّنت أن "الفرق الرقابية التابعة للوزارة تواصل وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والجهات الساندة تنفيذ جولات ميدانية يومية لرصد الأسعار ومتابعة المخالفات والتدقيق في الأسواق والمخازن ومنافذ البيع، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخترين والمتلاعبين بالأسعار". وشددت الوزارة على أن "القوانين النافذة تتيح فرض غرامات مالية وإغلاق المحال المخالفة وإحالة المتورطين بحالات الاحتكار أو الغش التجاري إلى القضاء ولن يكون هناك تهاون مع أي جهة تستغل حاجة المواطنين أو تعبت بقوتهم اليومي". وفي ما يخص البطاقة التموينية أكدت الوزارة أنها "تعمل بصورة مستمرة على تطوير مفرداتها وتحسين انتظام تجهيزها وفق التخصيصات المالية المتاحة وتوفير

المواد مع وجود توجه لدعم العوائل ذات الدخل المحدود وعوائل الرعاية الاجتماعية بما يخفف العبء عن الأسر العراقية". ولفتت إلى أن "خطة الوزارة للأشهر المقبلة، تتضمن تعزيز الخزين الاستراتيجي وضمان انتظام تجهيز مفردات البطاقة التموينية وتوسيع منافذ البيع المباشر من خلال خطة خمسية للتوسع في بناء هذه الأسواق وتشديد الرقابة على الأسواق ودعم المنتج المحلي إلى جانب التنسيق مع الجهات الاقتصادية ذات العلاقة لضبط الاستيراد وتحقيق التوازن السعري خاصة وان الوزارة ادت دوراً كبيراً في ضبط إيقاع الاستيرادات وتدفق كميات كبيرة من المواد الغذائية إلى الأسواق العراقية من خلال ترؤوس السيد وزير التجارة للجنة الاستيرادية العليا".



كمال يلدو.. صوتٌ من المنفى

وُلد كمال يلدو في بغداد عام 1956، في منطقة رأس القرية، حيث تفتّحت عيناه على مدينةٍ تختصر في أزقتها الأولى ملامح الهوية العراقية بكل ما فيها من تنوّع وعمق. أنهى دراسته الثانوية في الإعدادية الشرقية، ثم التحق بكلية العلوم، غير أن مسيرته الأكاديمية لم تكتمل، إذ غادرها عام 1978، ليبدأ منعطفاً حاداً في حياته. ومع اشتداد قبضة السلطة آنذاك، وجد نفسه مضطراً لمغادرة العراق، فكانت لحظة الرحيل في الحادي والثلاثين من كانون الثاني 1979، لحظة اقتلاعٍ من الجذور، لا مجرد سفرٍ عابر. ومنذ الحادي عشر من تموز من العام نفسه، استقر في الولايات المتحدة، ليبدأ فصل المنفى الذي لم يُنهِ صلته بالوطن، بل عمّقها على نحو أكثر إيلاماً ووعياً.

محمد علي محيي الدين

في الغربة، لم يكن العراق ذكرى بعيدة، بل حضوراً يومياً يلازمه في قراءاته واهتماماته وأسلته المفتوحة. انصرف إلى الأدب والتاريخ، وخصوصاً تاريخ العراق القديم، وتابع بشغف أحدث الدراسات العلمية، كما وجد في التصوير الفوتوغرافي والتراث الفني العراقي ملاذاً روحياً يخفف وطأة البعد. كان يستعيد العراق بالصورة والكلمة والبحث، كأنما يعيد بناءه في داخله، حجراً حجراً، وذاكرة ذاكراً. ومع التحولات الكبرى التي شهدها العراق، ظل كمال يلدو متابعاً دقيقاً، يعيش الحدث من بعيد بقلب قريب. وقد شكّل يوم التاسع من نيسان 2003 لحظة فارقة في وجدانه، حين شاهد سقوط تمثال النظام، فاختلف لديه مشاعر الفرح بالمرارة، واستحضر وجوه الضحايا، مؤمناً أن التاريخ، مهما طال، لا بد أن ينحاز في النهاية إلى العدالة. غير أن الأهم في سيرة كمال يلدو ليس فقط هذا الارتباط العاطفي العميق، بل تحوُّله إلى مشروعٍ واعٍ، اتخذ من

الإعلام وسيلة لتحقيقه. فمنذ عام 2005، بدأ تجربته عبر برنامج "أضواء على العراق"، الذي لم يكن مجرد برنامج تقليدي، بل محاولة جادة لبناء منصة حوارية توثيقية، تُعنى بالشأن العراقي في أبعاده المختلفة. وقد استمر البرنامج عبر الإذاعة والتلفزيون، ثم انتقل إلى الفضاء الرقمي بعد عام 2019، ليوكب التحولات الإعلامية، ويضمن استمرار صوته دون قيود. تكمن أهمية هذا المشروع في كونه مبادرة فردية خالصة، نشأت خارج المؤسسات الرسمية، وبعيداً عن التمويل والتوجيه، ما منحها استقلالية نادرة. لقد صنع كمال يلدو من قيو منزله استوديوً إعلامياً، لكنه في الحقيقة كان يبني فضاءً مفتوحاً للذاكرة العراقية، يلتقي فيه المثقفون والباحثون والسياسيون، ويتحوّل إلى أرشيف حي يوثق التجربة العراقية بكل تعقيداتها، ويمنح الذاكرة العراقية ألقها من خلال ربط الماضي بالحاضر، ونقل التجارب بمختلف اشكالها لتكون بمثابة الدارسين والمُشاهدين. هذا المشروع لا يكتسب قيمته من استمراريته فحسب، بل من طبيعته



كمال يلدو

أيضاً: فهو يقوم على البحث الدقيق، والاستقصاء، والحرص على تقديم شخصيات ربما لم تنل حظها من الضوء، سواء في الداخل أو في المنافي. وبذلك، أسهم البرنامج في إعادة الاعتبار لأصواتٍ مهمّشة، وفتح المجال

يسعى إلى تقديم أجوبة جاهزة، بل إلى إثارة الأسئلة، وفتح النقاش، وربط الماضي بالحاضر في رؤية تحليلية تساعد المتلقي على فهم أعمق لما يجري. هذه القدرة على الجمع بين التوثيق والتحليل، وبين العاطفة والعقل، جعلت من برنامجه مساحة نادرة للتفكير الحر. ومن أبرز ما يميز هذا المشروع أيضاً، أنه لا ينظر إلى العراق من زاوية ضيقة، بل يتعامل معه بوصفه كياناً إنسانياً وثقافياً متكاملًا. لذلك نجد في برنامجه حضوراً واضحاً للموروث الشعبي، والشعر، والعادات والتقاليد، إلى جانب القضايا السياسية والفكرية. إنه مشروع يسعى إلى حفظ الذاكرة، لا بوصفها ماضياً منتهياً، بل باعتبارها عنصراً حياً في تشكيل الحاضر والمستقبل. ورغم انشغاله بعمله اليومي، ظلّ كمال يلدو يكرّس وقتاً وجهداً كبيرين لهذا المشروع، متحملاً أعباء الإعداد والبحث والتقديم بمفرده، دون دعم يُذكر. هذه المخاطرة تكشف أن ما يقوم به ليس مجرد نشاط إعلامي، بل التزام أخلاقي تجاه وطنٍ لم يغادره في داخله. وقد أشار كثيرون، ومنهم

الكاتب يوسف أبو الفوز، إلى فريدة هذه التجربة، التي تقدّم نموذجاً للإعلام المستقل القائم على الشغف والمعرفة والإصرار. لقد أنتج هذا المشروع عبر سنواته الطويلة مئات الحلقات والآلاف الساعات من المحتوى، التي تشكل اليوم أرشيفاً غنياً يمكن الرجوع إليه لفهم جوانب متعددة من التاريخ العراقي الحديث والمعاصر. وهو، بهذا المعنى، لا يقدم مادة إعلامية أنية فحسب، بل يساهم في بناء ذاكرة جماعية، تحفظ التجربة وتمنحها إمكانية الاستمرار. إن تجربة كمال يلدو تكتسب أهميتها الحقيقية من كونها تجسيدا لفكرة أن الفرد، مهما كانت إمكانياته محدودة، قادر على أن يصنع أثراً عميقاً إذا امتلك الرؤية والإرادة. فقد تحوّل من مهاجر يحمل حنينه إلى وطن بعيد، إلى صوتٍ فاعل يسهم في تشكيل الوعي، ويمنح الآخرين فرصة لرؤية أنفسهم وتاريخهم بوضوح أكبر. وهكذا، لم يعد المنفى مجرد مكان للإقامة، بل صار مساحة لإنتاج المعنى، وإعادة بناء العلاقة مع الوطن على نحو أكثر وعياً وصدقاً.

في ذكرى رحيله... جعفر حسن، عود طري لم ينحن

قبل يومين مرت ذكرى وفاة الفنان جعفر حسن، ففي 19 نيسان عام 2021 خسرنا فارس الأغنية العراقية. واليوم نستعيد صورة ذلك الفنان الناعم، والموسيقي الشفاف العذب، الذي جمعتني به صداقة طويلة. كنت أخاف عليه كثيراً، فلم أحاول أن أطرق بابه، لكنه كان يسمع دقات قلبي حين أمرض أو أحزن، فيفاجئني باتصاله. وكان آخر اتصال بيننا قبل بضعة أسابيع من رحيله حين أصابته جائحة كورونا.

رحيم الحلي

كان الفنان جعفر حسن نادراً في ثقافته وطيبته وجماله روحه، ولم يكن عابراً في تاريخ الأغنية العراقية، بل كان تجربة كاملة تختصر صراع الإنسان مع القهر، وصمود الفن في وجه النسيان. ذلك الصوت الذي حمل وجع وطنه في نبراته، ومضى به عبر المنافي دون أن يفقد صفاءه أو ينكسر أمام الريح، ليبقى واحداً من أبرز رموز الأغنية الإنسانية في العراق. فنان عانى الظلم والتمييز، لا من قوى الاستبداد وحدها، بل حتى من بعض من شاركوه الطريق. ومع ذلك ظل وفياً لفنّه، يعمل بصمت ويمنح الكثير دون أن ينتظر مقابلًا. أغانيه راسخة في ذاكرة عشاق الوطن، وفي وجدان الحامين بعراق بلا سجان ولا قمع. عاش حياة مثقلة بالأوجاع بين سجن وحرمان وفصل وهجرة طويلة، لكنه بقي مؤمناً بأن الفن موقف، وأن الغناء يمكن أن يكون شكلاً من أشكال المقاومة.

ولد جعفر حسن في مدينة خانتقن، في بيئة ثقافية متعددة وغنية، حيث بدأ شغفه بالموسيقى مبكراً. عرف الناي بشكل فطري، واستمع عبر جهاز الكراموفون في بيت العائلة إلى القبانجي وأسْمهان ومحمد عبد الوهاب وزكية جورج وحضري

أبو عزيز وسليمة مراد وأم كلثوم، فانبثق عشقه للفن منذ الطفولة، وأصبح حديث مدينته قبل أن يبلغ سن الدراسة. في الصف الرابع الابتدائي انتقل إلى بغداد، حيث سكن قرب جسر الأحرار في منطقة الصالحية، وكان يتابع من هناك حفلات ناظم الغزالي وفائزة أحمد وغيرهما، في مشهد غذى حلمه بالدخول إلى عالم الإذاعة. وبعد الانقلاب العسكري في 14 تموز 1958 عاد إلى خانتقن، وأكمل دراسته المتوسطة، وأسهم في تأسيس فرقة خانتقن الموسيقية، وقدم أولى حفلاته نهاية العام ذاته، ثم لحن أول أغنية وطنية عام 1959.

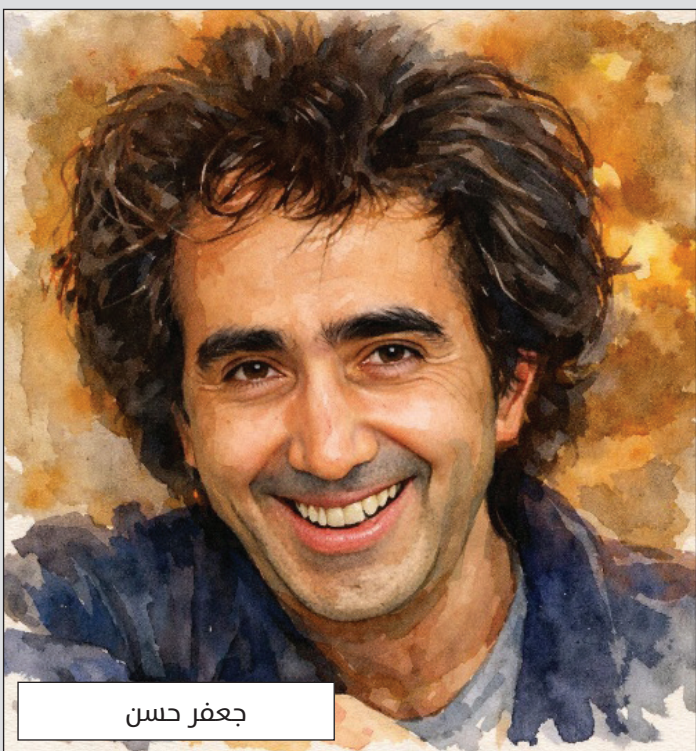
عام 1960 عاد إلى بغداد ليلتحق بمعهد الفنون الجميلة، حيث صقل موهبته، وتميز بقدرته على العزف على عدة آلات، إلى جانب صوته المتفرد. وفي عام 1962 التحق رسمياً بالمعهد، وعمل مع فرقة أبناء دجلة بإشراف الأستاذ روجي الخماش، رغم معارضة والده الذي كان يطمح له مساراً مختلفاً.

في منتصف الستينيات أصبح من مطربي الإذاعة والتلفزيون، لكن مسيرته اصطدمت مبكراً بالواقع السياسي، إذ فصل من المعهد ومنع من دخول الإذاعة بعد انقلاب شباط 1963. ومع ذلك لم يتوقف، بل سجل أغانيه في إذاعة الكويت، قبل

أن يعاد اعتمادُه في بغداد، ويسجل أولى أغانيه هناك بعنوان "كلما أتمعن برسلك"، وهي الأغنية التي كانت معدة لناظم الغزالي قبل رحيله، لتصبح لاحقاً واحدة من بداياته المهمة رغم كل المضايقات. شارك في المسرح والسينما، وكان من مؤسسي فرقة الرشيد للفنون الشعبية، ثم أسس دار الموسيقى عام 1967، وشارك في فيلم "طريق الظلام" عام 1968. كما أسهم في تأسيس الفرقة القومية للفنون الشعبية، وأنشأ أول كورال غنائي متعدد الأصوات في العراق، وضم أصواتاً أصبحت لاحقاً من نجوم الغناء.

لكن مسيرته تعرضت لضربات قاسية بسبب مواقفه السياسية، ففصل من المؤسسات، ومنع من دخول الإذاعة، وأُتلقت تسجيلاته. عمل لاحقاً في الصحافة، وأسّس فرقاً موسيقية مثل "بيلز" و"الرواد"، وقدم من خلالها أغانيه الشهيرة: "لا تسألني عن عنواني"، "يا بو علي"، "عمي يا بو جاكوج"، "عمال نطلع الصبح"، "قبليني للمرة الأخيرة"، وغيرها من الأعمال التي تحولت إلى جزء من الذاكرة الشعبية.

كان من أوائل من لحنوا قصيدة "الريل ومحمد" لمظفر النواب عام 1965، في تجربة سبقت غيرها، لكنها لم تأخذ فرصتها بسبب



جعفر حسن

المنع. كما لحن عام 1970 قصيدة "اغضب كما تشاء" لنزار قباني، في عمل حمل رؤية موسيقية متقدمة تمزج بين الحس العاطفي والبعد الاحتجاجي. كانت الذية أن تؤذيها نجة الصغيرة بعد اتفاق جرى في بيروت، لكن الظروف السياسية والملاحقات حالت دون ذلك، لتذهب الأغنية لاحقاً إلى صوت أنوار عبد

الوهاب التي قدمتها بشكل جميل، لكنها لم تحظ بالانتشار الذي تستحقه، لتبقى شاهداً على فرصة فنية ضائعة في مسيرته. في السبعينيات اشتد التضيق عليه، فمنع من العمل الفني، وفصل من المؤسسات، بل وصل الأمر إلى إتلاف تسجيلاته، قبل أن يعتقل عام 1978، ويضطر بعدها إلى الهروب

خارج العراق مشياً على الأقدام إلى اليمن الديمقراطية، في رحلة شاقة فتحت له فصلاً جديداً من حياته. في عدن لم يكن مجرد فنان مهاجر، بل أصبح مؤسساً ومجدداً. أسس فرقة "أشيد"، وقدم عشرات الأعمال التي مزجت بين الروح العراقية والنعمة اليمنية، حتى أصبحت أغانيه جزءاً من الذاكرة الفنية هناك. كما أسس أول استوديو تسجيل حديث في عدن عام 1989، وشارك في إنتاج أعمال إذاعية وتلفزيونية، وصور أولى الأغاني المصورة في تلك البيئة. كانت عدن محطة إنسانية وثقافية غنية، التقى فيها بكبار المبدعين العرب مثل الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم وعبد الرحمن الأبنودي ومحمد منير وغيرهم، وتحول بيته إلى ملتقى فني مفتوح، وجسر للتواصل بين الفنانين العرب. من عام 1997 حتى 2004 عمل مستشاراً فنياً في المجمع الثقافي في أبو ظبي، وقدم أعمالاً موسيقية ومسرحية، وأصدر ألبومات عدة، وشارك في مهرجانات عربية وعالمية. وهو من رواد الأغنية السياسية والإنسانية في العراق، وقدم أكثر من عشرين ألبوماً، إضافة إلى عشرات الأعمال المسرحية والتلفزيونية. تميز جعفر حسن بكونه فناناً شاملاً: ملحن، مغن، عازف على عدة آلات، مخرج، مهندس صوت، ولهذا سبب

منتج. وأسس استوديوهات في أكثر من بلد، وقدم أعماله بلغات ولهجات متعددة، وظل يواصل عطائه حتى سنواته الأخيرة. وكان يؤمن بأن الموهبة لا تصنع بالشهادات، بل بالتجربة والصدق. كان شديد النقد لواقع الإعلام والثقافة في العراق، محملاً إياه مسؤولية تراجع الذائقة وانتشار الفن السطحي، في مقابل تهميش الفن الحقيقي، وداعياً إلى إعادة الاعتبار للأغنية الإنسانية التي تمس وجدان الناس. عاد إلى العراق عام 2004 بعد أكثر من ربع قرن من المنفى، واستقر في إقليم كردستان، حاملاً تجربة طويلة، لكنه عاد بمرارة واضحة تجاه واقع الفن. ومع ذلك ظل مؤمناً بأن إنقاذ الثقافة ممكن إذا تصافرت جهود المبدعين الحقيقيين.

في ذكرى رحيله، لا نستعيد سيرة فنان فحسب، بل نستعيد زمناً كاملاً من الأسلام والأوجاع، زمناً كان فيه الغناء رسالة، وكان الفنان ضميراً. جعفر حسن لم يكن مجرد صوت، بل كان موقفاً، ولم يكن مجرد ملحن، بل كان شاهداً على مرحلة كاملة من تاريخ العراق، ولهذا سبب



الخوارزميات بين أحضان الجلادين الصامتين

بدر اسماعيل شيروكي

لم تعد للإنسان كلمة الفصل في العيش في عالم يقرر فيه شن الحرب أو إحلال السلام؛ فعندما نستيقظ في صباحنا نجد أن قرار الحياة والموت قد انتقل من أفواه البشر إلى ظلمات الخوادم العملاقة. إن الذي يحدث اليوم ليس مجرد تطور في استخدام السلاح؛ بل هو انقلاب تاريخي ومروع في مفهوم القتل، إذ تحول الذكاء الاصطناعي من أداة طيعة إلى سيد لا يرحم، يقرر من تستمر نبضات قلبه، ومن تعلق صورته في سجلات الموتى ويمحى أثره. في الحروب التي شهدتها المنطقة مؤخرًا، وخصوصاً تلك التي قدمتها أمريكا وإسرائيل كعرض تكنولوجي بلون الدم، رأينا كيف تم طرد الضمير من معادلة الصراعات! فعندما يتمكن نظام ذكي من تحديد آلاف العناوين كفرائس بشرية في أقل من ثانية، فهذا يعني أن قيمة الإنسان لديهم باتت تساوي مجرد كود رقمي أو هدفًا تدور حول الشبهات. وهنا، لم يعد الموت كارثة إنسانية، بل مجرد بيانات جافة تخلق في طرفة عين ظرفًا يسهل قرار القتل والتدمير.

لقد أثبتت الحرب الأخيرة أن هذه الآلات عديمة الروح لم تصنع لتسمع حشجة بكاء أم أو لتحتمي قداسة الحياة، بل مهمتها تنحصر في التحديد والإصابة. وعندما تحكم الخوارزمية، تتحول الرحمة إلى تكلفة إضافية لا معنى لها. إن استراتيجية هذه الحرب الجديدة بسيطة ووحشية في آن واحد تتلخص في قتل أكبر عدد من الناس بأقل ثمن وخسائر. فطائرة مسيرة (درون) رخيصة الثمن تعمل بعقل الخوارزميات البارد، تخلق كوارث لا يستوعبها العقل البشري.

لقد أثبتت فاجعة مدرسة (ميناب) في إيران وعشرات الحوادث المماثلة، أن (الخطأ الخوارزمي) ليس مجرد مصطلح تقني، بل هو ستار للتغطية على جرائم حرب كبرى، فعندما تقتلك آلة، لا أحد يعتذر، ولا أحد يتحمل وزر هذه الجريمة على عاتقه؛ وهذا التهرب من العقاب هو التهديد الأكبر لمستقبل الجنس البشري. إن الخطورة لا تتوقف عند هذا الحد، بل إن دول المنطقة تحولت إلى مختبر كبير لاختبار الأسلحة الذكية دون أي وازع أخلاقي لحماية المدنيين. فنحن أمام احتلال بياناتي عميق؛ فالمنصات الرقمية تحول كل حركاتنا، وكل كلمة في هواتفنا ووسائل التواصل الاجتماعي، إلى وقود لتلك الخوارزميات التي ستقرر اليوم أو غدا مصير حياتنا أو موتنا..

إن العالم يسير نحو مسار تعد فيه كل ابتكاراته الجديدة أسلحة فتاكة يتم استخدامها، ومعيار السيادة الوطنية لم يعد مرتبطًا بالحدود الجغرافية، بل بمن يسيطر على الخوادم والبرمجيات داخل عقولنا وأسلحتنا؛ وإذا استمر الوضع بهذا المنحى، فإننا نسير نحو عصر أكثر قسوة؛ فالخوف ليس من أن تصبح الآلة بديلًا للإنسان، بل الخطر الأكبر هو أن يتحول الإنسان إلى آلة بحيث لا يهتز ضميره بعد الآن لرائحة الدم والألم. الكل يؤكد بأن العالم بحاجة إلى انتفاضة أخلاقية ومقاومة رقمية، لكن التحدي الأكبر يكمن في كيفية إنقاذ البشرية من بين براثن هذه الكودات الخالية من المشاعر. يجب أن نفهم أن العالم الذي تكون فيه الآلة هي صاحب القرار النهائي، هو عالم قد فقد مسبقًا كل معانيه الجميلة. إن خطر المستقبل لا يقتصر على الصواريخ والمسيرات والأسلحة الحالية؛ بل في تلك الأنظمة عديمة الإحساس التي تشوه الرأي العام وتغزو عقول أجيالنا، لدرجة تجعلنا نرى القتل مجرد خطأ في النظام وليس جريمة.

وبعد كل ما خلفته الحرب الراهنة من دمار وسفك للدماء، نحن على يقين بأن العراق يتخلف بـ ٢٠ إلى ٣٠ عاما على الأقل في مجالات إنتاج الخوادم العملاقة، والرقائق الإلكترونية المتطورة، وامتلاك البنية التحتية الفيزيائية؛ وهو في هذا المجال لا يزال مجرد مستخدم بدائي. وهذا يعني أننا، حتى في مقام الدفاع عن النفس، لا نملك القدرة على خوض غمار هكذا حروب، ولن يكتب لنا النصر في أي صراع من هذا النوع.

وهكذا تنتقل الأزمة من جيل إلى آخر، إن لم يتم الوعي بها ومعالجتها. اللافست أن كثيرًا من الإساء لا يدركون غيابهم، لأنهم يربطون الأبوة بالواجبات المادية فقط، بينما الحقيقة أن الكلمة الصادقة، والجلوس القصير، والاهتمام الحقيقي، قد يكون أثره أعمق من أي عطاء مادي. فالأبوة ليست كمية وقت، بل نوعية حضور. إعادة الاعتبار للأبوة تتطلب تغييرًا في الوعي الاجتماعي، بحيث يُنظر إلى الأب كشريك تربوي حقيقي، لا كمصدر دخل فقط. كما تتطلب شجاعة شخصية من الأب نفسه ليعيد ترتيب أولوياته، ويفتح باب الحوار مع أبنائه، ويعترف بأن القرب العاطفي ليس ضعفاً، بل قوة.

الأبوة الحقيقية تُقاس بقدرة الأب على أن يكون مساحة أمان لا مصدر خوف، وأن يكون مستمعًا قبل أن يكون موجهاً ومرشدًا قبل أن يكون حاكمًا. وحين يدرك الأب أن حضوره النفسي لا يقل أهمية عن وجوده الجسدي، تبدأ العلاقة في التعافي.

في النهاية، الأبوة الغائبة رغم الحضور ليست قدرًا حتميًا، بل نتيجة خيارات يمكن مراجعتها. الأب الذي يقرر أن يكون حاضرا لقلبه قبل جسده يصنع فرقًا حقيقيًا في حياة أبنائه، ويزرع فيهم توازنًا يستمر أثره طويلاً. الأبوة ليست أن نكون هناك فقط، بل أن نكون مغًا.

الأبوة الغائبة رغم الحضور



الانشغال يصبح مشكلة حين يتحول إلى ذريعة، وحين يدفع ثمنه الأبناء على حساب نموهم النفسي. الأب الغائب رغم حضوره يترك فراغًا لا يُعوّض بسهولة. الأبناء في هذه الحالة يبحثون عن القدوة خارج البيت، وقد تكون نماذج غير آمنة أو مضللة. كما أن غياب الحوار يخلق مسافة عاطفية تجعل الأب آخر من يلجأ إليه الابن عند

الخوف أو الخطأ. ومع الوقت، يتحول هذا البعد إلى جدار صامت يصعب اختراقه. ولا تقتصر آثار هذه الأبوة الغائبة على الطفولة فقط، بل تمتد إلى مراحل لاحقة من العمر. فالشخص الذي نشأ دون اعتواء أبوي كاف قد يواجه صعوبة في بناء علاقات متوازنة، أو في التعبير عن مشاعره، أو في الشعور بالأمان الداخلي.

اقتصادات تُبنى قبل الأزمات



نهاد الحديدي

ذكرت مجلة واشنطن ريبورث أن الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، كشفت عن نقاط ضعف هيكلية قديمة في الاقتصاد والنظام السياسي العراقي، ما يعيد فرض إصلاحات اقتصادية قاسية مؤجلة منذ سنوات إلى الواجهة، مشيرين إلى أن الأمن والاستقرار السياسي سيحددان مستقبل اقتصاد البلاد، وأشارت ريبورث أنه عندما أعلنت رؤية 2030، لم يكن التحدي في صياغة طموح كبير، بل في نقطة الانطلاق نفسها. اقتصاد يعتمد بشكل كبير على النفط، حيث شكلت الإيرادات النفطية آنذاك ما يقارب 80% إلى 90% من إيرادات الدولة، وكان القطاع النفطي يمثل نحو 70% من الناتج المحلي الإجمالي. في ذلك النموذج، كان الاقتصاد قويًا عندما ترتفع أسعار النفط، لكنه يصبح أكثر عرضة للتأثر عندما تنخفض، وهذا ما حدث بالفعل بين عامي 2014 و2016، حين تراجعت أسعار النفط إلى ما دون 50 دولارًا للبرميل. في تلك الفترة، تباطأ النمو الاقتصادي بشكل واضح، وسجلت المالية العامة عجزًا تجاوز 13% من الناتج المحلي، في واحدة من أكثر اللحظات حساسية في تاريخ الاقتصاد الحديث للمملكة. لم تكن المشكلة في الأزمة نفسها، بل في محدودية الخيارات أمام اقتصاد يرتكز على مصدر واحد.

كشف تقرير ”الأفاق الاقتصادية الإقليمية“ الصادر عن صندوق النقد الدولي، عن توقعات بانكمش الاقتصاد

المباشر على الإنفاق والمشاريع وفرص العمل. أما اليوم، فإن النشاط الاقتصادي يستمر، بوتيرتها، والقطاعات الجديدة تخلق فرصًا لم تكن موجودة قبل سنوات. لم يعد التأثير مباشرًا كما كان، لأن الاقتصاد نفسه لم يعد كما كان. اليوم، لا نحتاج أن نسأل ماذا تغير، لأن الإجابة أمامنا. لكن السؤال الذي يستحق أن يُطرح فعلاً: هل كان هذا الواقع سيتشكل لو لم يبدأ التغيير في الوقت المناسب؟ الفرق بين الأملس واليوم لا يُقاس فقط بالأرقام، بل بتوقيت القرار؟. هناك اقتصادات تتحرك بعد أن تتغير الظروف، وهناك اقتصادات تتغير قبل أن تجبر على ذلك.

الاقتصادات لا تُبنى وقت الأزمات، بل قبلها، كما يقول خبراء محترفون ، الأزمات الاقتصادية لا تكشف فقط هشاشة الأنظمة، بل تكشف الإنسان ذاته"، عجز الاقتصاد عن حماية الأفراد يجعل القلق المحرك الأساسي للسلوك، فيتحول من استجابة واعية إلى رد فعل تحكمه الضغوط اليومية. نحن بحاجة ماسة لأكاديميين يقودون المرحلة المقبلة بعد الحرب بتنوع مصادر الدخل ومكافحة السرقة والفساد وتاجيل المشاريع الكبرى وامتناص

الإنفاق الجاري على حساب الإنفاق الاستثماري. وأشاروا إلى أن معالجة هذه التحديات تتطلب إصلاحاً اقتصادياً شاملاً يبدأ بتوسيع القاعدة الإنتاجية عبر دعم الزراعة والصناعة، وتحسين مناخ الاستثمار، وتطوير القطاع المصرفي، وإعادة هيكلة المالية العامة بما يحد من الهدر ويعزز كفاءة الإنفاق. كما شدد على أهمية تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وإنشاء صناديق سيادية لإدارة الفوائض النفطية، وتطوير البنى التحتية للطاقة والغاز لتقليل الاستيراد. اليوم، وبعد مرور هذه السنوات، نجد أنفسنا أمام عالم لا يقل تعقيدًا. توترات جيوسياسية، تقلبات في أسواق الطاقة، وضغوط اقتصادية عالمية. ومع ذلك، فإن قراءة المشهد السعودي اليوم تختلف جذريًا. فالتقديرات تشير إلى نمو اقتصادي يقارب 4%، مدعومًا بشكل متزايد من القطاع غير النفطي الذي أصبح يمثل أكثر من 50% من الناتج المحلي. لم يعد النفط هو العامل الوحيد الذي يحدد اتجاه الاقتصاد، بل أصبح جزءًا من منظومة أوسع .. المتوقع في عام 2026 يرتبط أيضًا بضعف التنويع الاقتصادي، وتراجع بيئة الأعمال، وارتفاع مستويات

العراقي بشكل ملحوظ خلال عام 2026، في ظل تداعيات الحرب واضطرابات التجارة والانتاج في المنطقة.. وبحسب بيانات التقرير الصادر في شهر نيسان، يُتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي للعراق انكماشًا بنسبة 6.8% في 2026، مقارنة بانكمش طفيف بلغ 0.4% في 2025، ما يضعه ضمن أكثر الاقتصادات تراجعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. وأشار التقرير إلى أن هذه التوقعات تمثل مراجعة حادة نحو الأسفل، إذ تم خفض تقديرات نمو العراق لعام 2026 بنحو 10.4 نقاط مئوية مقارنة بتوقعات أكتوبر 2025، وهو ما يعكس حجم التأثيرات السلبية الناجمة عن التوترات الجيوسياسية وتعطل سلاسل الإمداد.. ويأتي هذا التراجع في وقت يواجه فيه العراق تحديات مركبة تشمل اضطرابات التجارة، وتأثر قطاع النفط، إضافة إلى الضغوط على المالية العامة، ما يضع الاقتصاد أمام مرحلة صعبة تتطلب سياسات متوازنة لدعم الاستقرار والتعافي.

وقال خبراء إن الانكمش المتوقع في عام 2026 يرتبط أيضًا بضعف التنويع الاقتصادي، وتراجع بيئة الأعمال، وارتفاع مستويات

الحقيقة الرياضي



نصف نهائي أبطال الخليج

زاخو يخسر أمام الشباب السعودي بركلات الترجيح واشتبك بالأيدي بين لاعبي الفريقين



وسيلتقي الشباب السعودي مع فريق الريان القطري، الذي تغلب على فريق القادسية الكويتي بهدفين دون رد، في المباراة النهائية التي ستقام بينهما يوم الخميس ٢٣ نيسان الجاري على أرضية استاد أحمد بن علي المونديالي.

البلوشي مهمة الحكم الرابع، وشهدت المباراة اشتباكات العيور إلى المباراة النهائية. عقب صافرة النهاية بعد مشاحنات وتبادل للألفاظ، قبل أن تتدخل القوات الأمنية المسيطرة على الملعب وتنتجح في فض الاشتباك وإعادة الهدوء.

ابتسمت للشباب السعودي بنتيجة ٤-٣، ليحجز بطاقة الشباب النهائية. وأدار اللقاء طاقم تحكيم عماني بقيادة حكم الساحة قاسم الحاتمي، بمساعدة ناصر البوسعيدي وحمد الغافري، فيما تولى يحيى

رأسية من البديل أتشبيتا ديبوتي في الدقيقة ٧٣، وأدرك الشباب السعودي التعادل في الوقت القاتل من ركلة جزاء نفذها يانك كراسكو بنجاح في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي

الأصلي والإضافي بالتعادل ١-١.وجرت المباراة على ملعب خليفة الدولي في قطر عند الساعة الخامسة مساء بتوقيت بغداد، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، قبل أن يتقدم زاخو في الشوط الثاني عبر

الحقيقة / خاص

خسر فريق زاخو منافسات دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم أمام الشباب السعودي بركلات الترجيح بنتيجة ٤-٣ في الدور نصف النهائي، إثر انتهاء الوقتين

غياب غريب لألعاب القوى العراقية

قاسم حسون الدراجي



تنطلق يوم الأحد القادم منافسات البطولة العربية الحادية والعشرين لألعاب القوى، المقررة خلال الفترة من 26 إلى 30 نيسان الجاري، وسط مشاركة واسعة تعكس تنامي الاهتمام بهذه الرياضة على مستوى الوطن العربي، في ظل مشاركة نحو 230 لاعبا ولعبة يمثلون 15 دولة عربية هي: السعودية، الإمارات، قطر، البحرين، سلطنة عمان، الكويت، السودان، الجزائر، مصر، لبنان، فلسطين، المغرب، ليبيا، اليمن، وتونس.

وتسجل السعودية أكبر بعثة مشاركة بواقع 32 لاعبا ولعبة، تليها المغرب بـ29، ثم الجزائر بـ27، فمصر بـ22، فالكويت بـ17، فيما تشارك تونس الدولة المستضيفة بـ42 لاعبا ولعبة.

ورغم الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة، فإن ذلك يعكس مستوى متقدما من الإقبال والاهتمام بريضة ألعاب القوى في الوطن العربي، كما يدل على أن هذه الرياضة تمر بمرحلة نمو صحي ومتسارع، وليست مجرد نشاط عابر، بل مسار رياضي واعد يعكس تطور العمل المؤسسي والاستثمار في المواهب، ويؤسس لمستقبل أكثر تنافسية وحضورا على الساحة الدولية.

ولكن للأسف، يبرز غياب العراق وألعاب القوى العراقية عن هذه البطولة العربية، رغم أن للعراق دورا مهما وبصمة واضحة منذ انطلاقتها، إلى جانب البطولات العربية والقارية الأخرى، وتاريخ الاتحاد الذي تأسس عام 1948 وأنجب العشرات من الأبطال العراقيين في مختلف الفعاليات.

والأغرب أن هذا الغياب يأتي في وقت تنعم فيه الرياضة العراقية بدعم مادي ومعنوي وحكومي وإعلامي، أثمر عن إحراز العراق المركز الثاني فرقيا بعد المنتخب القطري في ختام منافسات بطولة غرب آسيا لألعاب القوى بنسختها الثالثة للشباب والشابات، التي أقيمت منتصف العام الماضي في المدينة الرياضية في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة تسعة منتخبات عربية.

وهذا ما يثير الاستغراب والتساؤل في الوقت ذاته عن أسباب هذا الغياب، وإضاعة فرصة مهمة للاحتكاك بالمتسابقين العرب، ولا سيما رياضيو المغرب العربي المتميزون في ألعاب القوى على المستويات العربية والقارية والعالمية.

كما أن بعض الاتحادات العربية المشاركة في البطولة، مع احترامنا لها، لا ترتقي إلى تاريخ اللعبة في العراق ولا إلى الإنجازات العراقية التي تحققت في العقود الماضية على مختلف المستويات.

وهنا لا بد من الحصول على إجابة واضحة وتفسير من الاتحاد العراقي لألعاب القوى بشأن هذا الغياب وعدم المشاركة في بطولة عربية يمكن أن تعود بفوائد فنية على شبابنا وشاباتنا، وتضيف إنجازا جديدا إلى سجل اللعبة على المستوى العربي.

بقرار دولي.. تشكيل لجنة كامل الصلاحيات لإدارة اليد العراقية

الحقيقة / خاص



هم: علي حنون، وخلييل عبد اللطيف، وأحمد خميس، وأحمد خضري أمينا ماليا، وقاسم صدام مستشارا قانونيا.

أعلن الاتحاد العراقي لكرة اليد تشكيل لجنة مؤقتة تتمتع بكامل الصلاحيات لإدارة عمل الاتحاد بقرار من الاتحاد الدولي للعبة. وقد تعذر حضور الممثل الدولي إلى بغداد بسبب الأحداث التي تشهدها المنطقة، ما دفع اتحاد كرة اليد إلى تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة رعد خنجر لإدارة عمل الاتحاد العراقي لكرة اليد. وأن اللجنة المشكلة تتمتع بكامل الصلاحيات المالية والإدارية داخل العراق وخارجه، وتتولى إدارة شؤون اللعبة، والتحضير للانتخابات القادمة، والإشراف على تنظيم البطولات المحلية لحين موعد إجراء الانتخابات. وتشكلت اللجنة من رعد خنجر رئيسا، وخمسة أعضاء

رئيس اتحاد الدراجات يتفقد أكاديمية اللعبة في بغداد

الحقيقة / مؤنس عبد الله



الدعم المالي وتوقف المنح لجميع الاتحادات الوطنية، ما حتم التركيز بشكل أكبر على تقديم الدعم الممكن للأكاديميات المنتشرة في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، والقيام بجولات ميدانية للوحدة التدريبية، وحث اللاعبين على مواصلة التدريب بجدية كبيرة للوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل المشاركات المقبلة. وحضر الزيارة أيضا الأمين المالي لاتحاد الدراجات مصطفى ماهر.

تفقد رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، برفقة عضو الاتحاد رئيس اللجنة الفنية فرقد جاسم، ورئيس الاتحاد الفرعي في بغداد عضو اللجنة الفنية الدكتور علاء جاسم، أكاديمية اللعبة في العاصمة بغداد. كما رافقه في الزيارة عدد من الرياضيين ومدربي الأندية في بغداد. واطلع حميد على جاهزية اللاعبين وتحضيراتهم للمشاركة في النشاطات المقبلة، ووقف على احتياجات المدربين واللاعبين، مؤكدا خلال حضوره الوحدة التدريبية التي أقيمت على طريق أبو غريب أهمية الاستمرار في الوحدات التدريبية والالتزام بتوجيهات الجهاز الفني الذي يشرف عليه المدرب عمر صلاح ومساعدته الميكانيكي أيمن عمر، من أجل تطوير أداء اللاعبين والعمل على صناعة أبطال في اللعبة خلال السنوات المقبلة. وتعد هذه الزيارة هي الثانية، بعد أن قام الاتحاد بزيارة أكاديمية اللعبة في محافظة الديوانية. وأشار الدكتور حميد إلى أن توقف النشاطات الداخلية والخارجية للاتحاد جاء نتيجة قلة

أرسين فينغر مستشارا فنيا لمنتخبنا الوطني، وأيمن حسين بين أفضل هدافي تصفيات كأس العالم

الحقيقة / خاص



متقدمة على المستوى التكتيكي والاستراتيجي، بما يعزز فرص الفريق في المنافسة على الساحة العالمية. وأكدت مصادر مطلعة أن

هذه الخطوة تأتي أيضا لتعزيز الاستفادة من خبرات كبار المدربين العالميين وتوفير دعم مباشر للطاقم الفني أثناء إعداد الفريق

وخلال المباريات، ما يجعل منتخبنا أكثر جاهزية أمام أقوى المنتخبات في العالم. وعلى صعيد آخر، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا

في قائمة أفضل هدافي تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ومن بينهم نجم المنتخب العراقي أيمن حسين. وبحسب القائمة، تصدر النرويجي إيرلينغ هالاند بـ١٦ هدفا، بينما حل القطري المعز علي في المركز الثاني بـ١٢ هدفا، فيما برز لاعب المنتخب العراقي أيمن حسين بعد تسجيله ٩ أهداف. وتأهل المنتخب العراقي إلى كأس العالم بعد فوزه على منتخب بوليفيا بنتيجة ٢-١ في مباراة الملحق العالمي التي جرت في المكسيك مؤخرا، وسجل فيها أيمن حسين هدف الفوز الثاني للعراق.

قراءة في أوراق الجولة 29 من دوري نجوم العراق المتصدر القوة الجوية يوسع الفارق مع الشرطة، والطلبة يتغلب على الغراف، والنجم يقرب الطاولة على نوروز، وأربيل يعمق جراح القاسم

الحقيقة / رافع البديري

خطف فوز ثمين ومهم على فريق الغراف بثلاثة أهداف لهدف، ليرفع رصيده إلى ٥٧ نقطة، حافظ بها على المركز الرابع، فيما تجمد رصيد الغراف عند ٣٦ نقطة في المركز ١٢. وحقق فريق الزوراء فوزا عريضا على فريق الكرخ بثلاثة نظيفة في المباراة التي جرت على ملعب الزوراء، ليرفع رصيده إلى



وسع فريق القوة الجوية، متصدرا دوري نجوم العراق لكرة القدم، الفارق مع فريق الشرطة الوصيف إلى ٩ نقاط، بانتهاء منافسات الجولة ٢٩، إثر الفوز الصعب الذي حققه على فريق دهوك بهدفين لهدف، رافعا رصيده إلى ٦٩ نقطة في صدارة الترتيب، فيما تجمد رصيد دهوك عند ٢٧ نقطة، تراجع بها إلى المركز ١٢. فيما تعادل فريقا الشرطة والكرمة إيجابيا بهدف لمثله، وبهذا التعادل أضاف كلا الفريقين نقطة إلى رصيدهما، ورفع الشرطة رصيده إلى ٦٠ نقطة في وصافة الترتيب، كما رفع الكرمة رصيده إلى ٥١ نقطة في المركز السادس. وحافظ فريق أربيل على مركزه الثالث إثر الفوز الذي حققه على فريق القاسم بهدفين نظيفين، سجلهما هدفان الدوري المحترف الأوزبكي شيرزو تيميزوف، وبهذا الفوز رفع أربيل رصيده إلى ٥٩ نقطة في المركز الثالث، فيما بقي القاسم متديلا للترتيب برصيد نقطة واحدة. وتمكن الطلبة من



من جامع كرات إلى بطل: بابلو مارين لاعب سوسيداد يعانق المجد

الحقيقة - خاص

سطر اللاعب بابلو مارين قصة نجاح استثنائية في تاريخ نادي ريال سوسيداد، بعدما تحول من جامع كرات في ملعب «أنويتا» خلال تنويع الفريق السابق بكأس ملك إسبانيا، إلى بطل اللقب الحالي بتسجيله ركلة الترجيح الحاسمة في شبك

أتلتيكو مدريد بملعب «لا كارتوخا». ونجح مارين في وضع النهاية السعيدة لهذه القصة بعدما سدد الركلة الخامسة والأخيرة في الزاوية العليا للمرمى، مؤكداً فوز فريقه باللقب بعد تصدي زميله الحارس أوناي مارينو لركلتين من لاعبي الفريق المنافس،

وتعود جذور هذه القصة إلى عام 2020، حين كان مارين يرتدي سترة جامعي الكرات ويشاهد من خط التماس ميكيل أويارزابال وهو يقود الفريق نحو النهائي التاريخي آنذاك عبر الفوز على أتلتيك بلباو بهدف سجله أويارزابال، حيث انتشرت له صورة أيقونية

وهو يحاول معانقة القائد الذي كان قدوته في ذلك الوقت. وبعد مرور 6 سنوات فقط، نجح اللاعب الشاب القادم من منطقة لاريوخا في اللعب جنباً إلى جنب مع أويارزابال، بل وتجاوز دور القائد في ليلة النهائي بعدما حل محله عقب

خروج الأخير مصاباً، ليتولى مسؤولية تنفيذ الركلة الختامية التي أهدت الكأس للنادي الباسكي، ويعد هذا الإنجاز مكافأة لمسيرة مارين الذي انضم للنادي منذ طفولته، حيث أثبت جدارته بالثقة التي منحها له المدرب في أصعب لحظات اللقاء.

محمد صلاح يعادل رقم جيرارد... ويصبح أفضل هداف لقمة «مرسياسيد»



الحقيقة - خاص

تساوى محمد صلاح هداف ليفربول مع قائد فريقه السابق ستيفن جيرارد وأصبح أفضل هداف

«مرسياسيد» ضد إيفرتون في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ومنح صلاح الذي يخوض آخر موسمه مع ليفربول بعدما أعلن رحيله في فبراير (شباط)

بعد 9 سنوات حافلة بالألقاب، التقدم لفريقه في الشوط الأول الذي انتهى 1-صفر للفريق الزائر على ملعب «هيل ديكنسون». وسجل مهاجم مصر هدفه

التاسع في 15 مباراة ضد إيفرتون في الدوري، في حين احتاج جيرارد، القائد التاريخي للليفربول، ضعف هذا العدد من المباريات، وهُزّ صلاح (33 عاماً) شباك إيفرتون في 7 من

9 مواسم، إذ لم يتمكن من هز الشباك في 2019-2018 و2018-2017، وهو الهدف الذي نال عنه جائزة بوشكاش المقدمة من مباراتي 2020-2019، وكان أول أهدافه في مرمى المنافس التقليدي لفريقه في التعادل

1-1 في موسم 2018-2017، وهو الهدف الذي نال عنه جائزة بوشكاش المقدمة من مباراتي 2019-2020، وكان أول أهدافه في مرمى المنافس التقليدي لفريقه في التعادل

تطورات جديدة في قضية

وفاة ديفغو مارادونا

الحقيقة - خاص

كشفت تقارير حديثة عن معطيات جديدة تتعلق بوفاة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديفغو مارادونا، الذي رحل في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عن عمر 60 عاماً إثر توقف قلبي تنفسي، في حادثة هُزّت عالم كرة القدم، لا سيما في الأرجنتين حيث ودّعه الجمهور بحزن كبير، وبعد فترة من الحداد والتكريم، تحولت الأنظار إلى ملابس الوفاة التي وصفها السلطات القضائية بأنها «غامضة»، ففي يونيو (حزيران) 2022، أعلن قاض في مدينة سان إيسيدرو أن ثمانية من العاملين في المجال الطبي سيُحاكمون بتهمة القتل غير العمد مع ظروف مشددة، ما فتح باباً لمعركة قضائية معقدة لا تزال مستمرة.

ويتصدر القضية جراح الأعصاب ليوبولدو لوكي، الذي يُعد المتهم الرئيسي، حيث دافع عن نفسه خلال جلسة استماع جديدة، مؤكداً أنه لم يكن المسؤول عن المتابعة الطبية الشاملة للحالة. وقال: «أوضحت بشكل صريح أنني جراح أعصاب، ولست طبيباً سريرياً أو اختصاصياً نفسياً. طلب مني البحث عن طبيب سريري ووافقت على ذلك. أنا بريء، وأشعر بحزن شديد لوفاته، وأنا مقتنع تماماً بأنه لم يعان من أي احتضار».

في المقابل، خلص فريق من الخبراء الطبيين، ضم عشرة مختصين تم تعيينهم من قبل النيابة العامة في سان إيسيدرو، إلى أن مارادونا أظهر «علامات واضحة على فترة احتضار طويلة»، مشيرين إلى أنه لم يتلق الرعاية الطبية اللازمة في الساعات التي سبقت وفاته، وهو ما يعزز الشكوك حول وجود تقصير طبي، وتبقى القضية مفتوحة على تطورات جديدة، في ظل تضارب الروايات بين فريق الدفاع والتقارير الطبية الرسمية، ما يجعل ملف وفاة مارادونا واحداً من أكثر القضايا إثارة للجدل في الأوساط الرياضية والقانونية.

الاتحاد الألماني يرد على الإساءات العنصرية لمدربة يونيون برلين

الحقيقة - خاص

أدان الاتحاد الألماني لكرة القدم بشدة الإساءات العنصرية التي استهدفت ماراي لويث إيتا، مدرسة يونيون برلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي عقب ظهورها التاريخي الأول في الدوري الألماني. وقالت سيليا شاشيتش، نائبة رئيس الاتحاد الألماني لكرة

القدم، لموقع "تي أونلاين": «هذه التعليقات غير مقبولة ولا تستهدف شخصاً بعينه فحسب، بل تشكك في القيم الجوهرية للرياضة مثل الاحترام والعدالة والمساواة. ودخلت إيتا التاريخ كأول امرأة تقود فريقاً للرجال في الدوريات الأوروبية الكبرى، في مباراة انتهت بخسارة فريقها أمام فولفسبورغ 2-1، وأشادت

شاشيتش برد فعل نادي يونيون برلين الذي تصدى لبعض هذه التعليقات مباشرة، مؤكدة أن الاتحاد لديه إجراءات صارمة لرصد وإبلاغ السلطات عن أي تجاوزات جنائية أو مسيئة، مع اتباع سياسة "عدم التسامح المطلق تجاه أي حوادث تمييز أو عنصرية في الملاعب". وأبدت إيتا هدوءاً تاماً تجاه هذه الحملة، مؤكدة أن تلك

التعليقات لا تزعجها، مشيرة إلى أن "ما ينشر عبر الإنترنت يعكس طبيعة الأشخاص الذين يكتبون هذه الكلمات أكثر مما يعكس حقيقة الأشخاص المستهدفين بها"، مفضلة التركيز على عمله الفني مع الفريق بدلاً من الانتقادات للإساءات الرقمية.



غوارديولا يشيد ببيرناردو سيلفا بعد الفوز على أرسنال

الحقيقة / خاص

صرّح بيب غوارديولا المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بأن أداء بيرناردو سيلفا أمام أرسنال كان تجسيدا لمسيرته الاستثنائية مع الفريق السماوي، وتألّق سيلفا مرة أخرى في فوز سيتي 2-1 على أرسنال، في قمة مباريات المرحلة الـ33 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حيث كانت اللقطة الأبرز في أدائه القيادي تلك الانطلاقة السريعة لإيقاف كاي هافيرتز في اللحظات الأخيرة، التي انتهت بإبعاد ناجح للكرة.

وكان مانشستر سيتي قد أعلن يوم الخميس الماضي أن النجم البرتغالي سيغادر الفريق بنهاية الموسم الحالي، وعندما سُئل غوارديولا عن شعوره تجاه صاحب القميص رقم 20 بعد عرض اليوم، أجاب باختصار: «الامتنان. إذا تحدثت كثيراً فسيأبكي» ، وأضاف غوارديولا: «أود أن أقول له شكراً جزيلاً بالنيابة عن هذا النادي على كل ما قدمته. لقد أثبتت بيرناردو أن كرة القدم تبدأ من هنا (مشيراً إلى

عقله) وصولاً إلى القدمين. هذا الرجل ليس الأسرع، لكنه يعرف تماماً ما هو مطلوب في كل لحظة».

وأوضح المدرب الإسباني بكلمات مؤثرة: «إنه ملتزم دائماً ولا يتعرض للإصابات أبداً. لقد كان الموسم الماضي خير تجسيد له، فبينما غاب الآخرون، كان هو حاضراً دائماً يقاتل ويعاني وكأنه اليوم الأول له مع الفريق. عقليته مذهلة، فهو يرى دائماً الأشياء الإيجابية في الحياة، وعندما تملك هذه الروح، فإنك تستحق أكبر قدر من التقدير».

وشدد غوارديولا: «عندما تكتب كلمة (أسطورة)، يجب أن تكتبها بأحرف كبيرة، ليس بسبب ما قدمه اليوم فقط، بل بسبب كل مباراة خاضها طوال سنواته التسع هنا. لم تكن هذه السنوات التي قضيناها معاً لتكون مميزة بهذا الشكل من دونه. إنه لاعب خاص حقاً، وأي فريق سينتقل إليه سيكون محظوظاً للغاية بوجوده».

كما أثنى غوارديولا على إيرلينغ هالاند، الذي خاض معركة بدنية قوية مع دفاع أرسنال، وتحديداً مع غابرييل ماغالهايس، حيث قال بابتسامة: «لا

أود أن أكون مكان هالاند لأقاتل ويليام ساليبا أو غابرييل. أفضل قراءة كتاب على القيام بذلك، لكنه تعامل مع الموقف ببراعة. هؤلاء هم أفضل فريقين في إنجلترا، وأعتقد أن المباراة كانت دعاية رائعة لكرة القدم الإنجليزية».

وتابع المدرب الإسباني في تصريحاته التي نقلها الموقع الرسمي لمانشستر سيتي: «كنت ساكون راضيا حتى لو انتهى اللقاء بالتعادل أو الهزيمة. لقد وصلت لعمر أستطيع فيه تقدير ما رأيته. ماذا يمكنني أن أقول؟ لا يمكنني أن أشكو وأنا فخور جداً لأنهم لاعبون من طراز رفيع».

وعن الأداء الفردي لريان شوقي، الذي مهد هدفه الافتتاحي الطريق للفوز، قال غوارديولا: «لقد كان جيداً حقاً، رغم أننا لم نتمكن من إيجاده كثيراً في الشوط الثاني». ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 67 نقطة في المركز الثاني، بفارق 3 نقاط خلف أرسنال المتصدر، مع وجود مباراة موقعة لفريق غوارديولا.



عمري ضاع

ليش تكسر خاطري چي مشترك
وانا لجلك روحي ما حاجيها
كذلك امسح عيني غرغت بالدموع
ما كنتك حط اصبعك بيها
ومو بكد الجرح لا تسأل عليه
ويا جروح تهزك من احجيهها
فشلت عيوني عمت لو عمري ضاع
لو دموعي الكيل ما باجيها
وعلي لو بس ترجع ايامي هذيچ
چا هدمت احلامك البانيها
وچان رديت الدموع على الجفون
ولو تموت غبالي ما بديها
وخاف ترجع بعد تضحك عالقشيم
شموع ضحكائك يكون اطفئها
لكن شترج بعد والراح راح
وحتى لو ترجع رخص غالبها
ياسفن الاشواك صارت ذكريات
وبالنوارس تيهت شاطيها
ويا عمت عين الجرح لو حن عليك
جروح تخني الراس ماخلها
كيل شلتك حلم بعيويني شجاك
تمسح خنجر بالحلم تمعيها
امنتني شموع بالباب ومشيت

شغلن باجر من ترد تلغيها
صور خوف ابالي ضلت من مشيت
الموت يخطف من يمر طاريها
وكف حتى الوكت بية وكمت اشوف
الساعة ميتة وميلها يجر بيها
ذابلة عيوني وردت ليك يفوت
وفات ملحك واشتهى بجويها
اتكطعت بيناتنا كل الجسور
الضفة عالضفة العمى يدليها
كيل طاحت دمعتي بس مو اكيد
باجر يجوز استعز انطيهها
الدمعة مهرة وتعرف الخيال زين
وهسة دمعاتي تعرف راعيها
لا تسولفلي على جرحك عمري ضاع
الجرح يشفى، سنييني وين الكيها
تبجي چي مايك تبدة على السراب
انا روحي لخاطرك چافيها
كون مو كد الهوى شجاك عليه
چقوف مو يمك شكو تلاويها
لا تبر ذلت الوردة بديك
انت مو غدها الشمس شعليها
وردة ماتت لمن ترشلها ماي
وهذا ياهو الكالك تحييها

صرت كتالي، برگبتك دمي صار
وذيج روحي بدمتك خليها
سالفة العاف الققص يرجع عليه
شعنده راجع هاي لا تحجيهها
انا ردتك لمن چانت بية روح
ترجع لمن بعد روحي شبيها
التفكة المكتره بساعات النكال
فشلة من يگضن تجر سرگيها
ولا تعبرني بجرح غير انت هاذ
انا لو عرف جروحي اشريها
تطليح لو مهما تمر بيها السنين
جروح المسودن شمس تجويها
ما تدوم وداعتك يوميه راي
بدمعة وبضحكة السنين اكضيها
شالتك دنياك بس باجر تطيح
وترجع تسحك سحك رجليها
مثل طبع الكاع مرة تصير بور
ومرة يصعد للشمس برحيها
شوف وين وياك وداني العتاب
خل ارد السجة ما ماشيها
وهية تصفي شلون ؟ مو شغلك هذاك
روح عني وربك يصفيها



ميثاق الهلاي

المرحوم كاظم إسماعيل الكاطع
رحل سنة 2012المرحوم كاظم الركابي
رحل سنة 2001

كاظم يرثي كاظم

عندما رحل كاظم الركابي سنة 2001
كتب كاظم إسماعيل الكاطع يرثيه:

هسه ارتاح

ذب نظارتك ومسح دموع العين

وتباره الذمم وي منجل الفلاح

طفي اخر جگاره بخشبت التابوت

لأن كلب الخشب بس بالجوي يرتاح

بالطولك رمح خاف الشماته تصيح

مو بس الطيور الناصية تتلاح

يالعمرك سفر راح المنام يطول

لا تتعاجز من النوم

ترا نوم المكابر ما يتعب صفاح

شد نوط المنية بصدرك المعلول

مطبوعة الاسامي والمبلع صاح

برفوف القيامة مصفطات

ارواح فوك ارواح ...

ورحل كاظم إسماعيل الكاطع سنة 2012

ومضات

واذا صارت دموع نصير تمساح
وللسكة افتعلنه اعذار واعذار
ونعاین عالورد بعیون فلاح
نشوفه یموت بس بعیده الانهار

سجين انه صحيح وانت سجان
اني وياك بالمنطق مساجين
تره الجرحه حقيقي يعوف نيشان
مثل حنة جوامع عالحياطين

من اجرورك أنه الماچنت امل مليت
وجيل شوگي تبايد ونهدم سفحه
ومن كد مافتحنه لغلظتك صفحات
بسجل اوراق حبك مابقت صفحة

أحبك مأحبك والله حرت اويائي
بيك أنه حرت وانته ولا چنك
ساعات أنه اگولن أنه احبك ليش
وساعات أنه اگولن ليش احبك

لتصدق يمرنه بيوم نسيان
ونجذب لو نكول الصار ناسين
جروحك من تطيب تعوف نيشان
مثل حنة جوامع عالحياطين

تعلمنه درس من هاي الجروح
شنهو السيف لوما قبضة الايد
شما يعله العنب منكول منلوح
بس فترة وتجي مدتكه العناكيد

زرعنه العود عود يخضر العود
ويمد جفه غصن ويشك التراب
السنايل دنكت وتريد حاصود
وبقه بعش البابلل ينعه الغراب
اذا ماكو بعد للثار هادود
بعد ليش وعليمن نسرک الباب

رجعنه نكول سهله نعوض الراح
لأن وكنت الحجي واحدنه منشار

فقير وحتى من سبيت الغراب
رايد ريشة بيضه براسه تطلع
اشكتر ظلموني بس احتارو ويائي
نسوا بالظلمة عين الذيب تلمع

شلت وادم عليهم زايدة الكاع
وطحت خاطر وری العابرهم ارجع
الوراي اشما حفر كلوله يرتاح
اعله نفس السجة مامتعود ارجع

ما تيه ابدرب لو حتى ما ماشيه
على دربي النجم بالليل دلاني
وعلى فروة اسد ما تغفه عيني الليل
اذا مو فروته من صيد نزعاني
وأخاف يغيب وجهي بطكت الجيلات
دور بالجنث وياها تلكاني
ما غرني اللبس ليسو عباءة شيوخ
أشم ريحة غنم بغياب رعياني



ليش نتوب ؟

ليش نتوب...؟
والدنيا جثيرة ذنوب
وليش نخاف
مادام العمر مكتوب
وشنو دنياي اذا حببت
ماعندي كلب والناس عدها كلوب
وشنو دنياي اضل طول العمر متعوب
واضل جندوب
يخنكني الهوة كلما تصير غروب
لاماتوب
لان شفت الدمع مفضوح

لان شفت العنب تارس شليل الكاع
وانشالت الرحمه والاقزام تلوح
وبيه جروح
لان شحت اوجوهه الناس
وبس باب الله باقي بهل وكنت مفتوح
وخربت حيل من شفت الحمل مطروح
وابو الحسين مامش واليتامي تنوح
وغميت الوكت من جرد المستور
ويفضح بالشريف ويستر المفضوح
وخل صوتك يضل مبحوح
واسكت لاتصيح ال اه باعلى الصوت

اكو وادم تعيرك باجر من تقوت
وين تروح...وين تروح
ماترتاح منهم حتى من تموت
وون بسكوت
لان وادمه صلفه ترفس التابوت
واحذر لاتضم اسرارك انتته بير
طبع البير خاين بالاسرار يبوخ
ولاكلمن يحبك كلت هذا الروح
الورد نفس الورد ويبين من ايفوخ
وين تروح
كلي لياكتر ياصوب

اذا حجي الجذب مرغوب
وحجي الصدك مامجهوب
وكلشي بهل وكنت مغشوش
صار وع النضر محجوب
وكلشي بهل وكنت خسران
المايخسر يرد مغلوب
واجبت انتته وبراسك راي
عفتني وخذت مني هواي
يريتك كون ابد ماجاي
حرت لاعدو لامحجوب
هية المشكلة الحسرات تفز هواي بيها

كلوب

ويجيني الليل وباسمك افز مرعوب

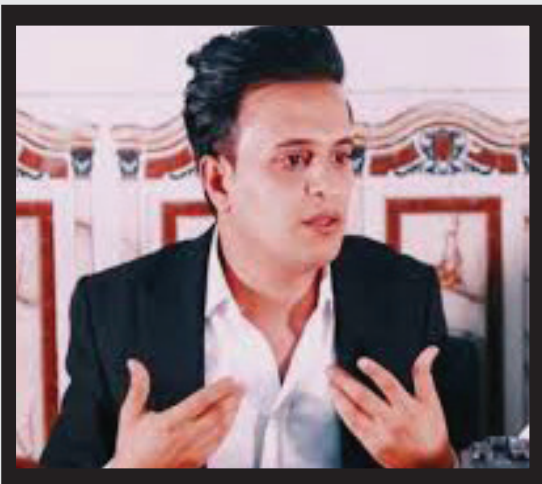
وصيرن مثل شمعة ليل

تاكل روحها من ذوب

ويجيك الليل بس يا ليل

كل ساعه بحضن مذبوب

ليش نتوب؟



حيدر رحيم الكعبي

ملوحة سمارك

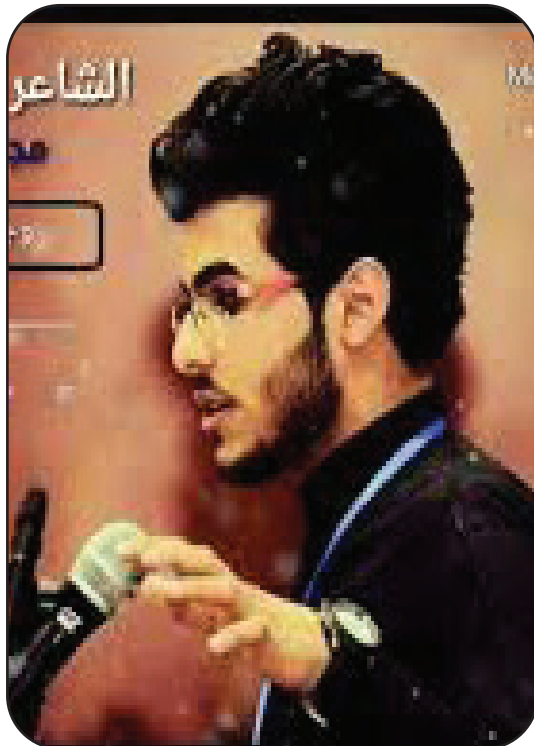
أشبكتني حيل
اليكتل السجان شبكته
نجر بصافي النوايا
وخل يسولف سندباد
تترس النسمة حنين
أتهندم بماي أرد أوجدك
وأعثر تراب وحضن ونطيح طين
يا ذهب طبعك...
حلاته بجف صديج
كل عمر لونه أيتجدد
أعتك بجفي معاضد
ولمعاضد... يغله من عدها العتيج

وديرني بحضنك شمس
كاسر ملوحة سمارك... وبه نيتي
بكل هداوه... بكل هداوه
شكد لذيدة السالفة التكضي همس
وأرد أكلك... ناري تجوي
يمي لا تخجل صلافه بعيني فوت
تنجوي الشمعه وتعدي
تستحي وتالي تموت
كافي يتلولح عشكته
بحلك تنور الشماته
الحصتي من عده الرماذ
وأني وأنت نعيش دنيا
ونكره الـ كلشي سواد

وهيست ريتي عطر.. بعروكها
روحي متعوبه المحنة ريوكها
النجم عاشرتة كله
والسهر جربتة كله
والحزن لوليتة كله
بشفتي سكرانه السوالف
والهلال يضوكها
بلبل كطرات المطرجاسن نظرتة
وروحي متروسة ورد
من تمر زفه بخيالي
أتسرفن لجادر ضحكتي
بهيدة وأتبدّه "برد"
شوفني مسامر رفيع

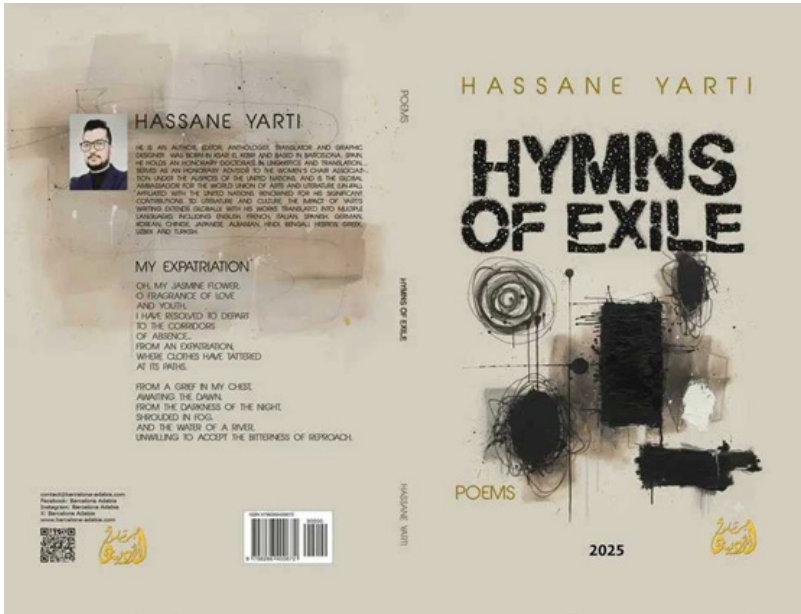
مامش الرية هوه منك ندهها
حتى ذيج مرايتي
الصافن عليها
شكد تجاعيد بوجهها !...
وأنت ما غيرت لونك
صايم أبليس بسكتي
ويفطر بمغرب "شلونك"
هي ذيج السالفه أبالي بعدها...
سئرت رغبة مشاوف.. مشتھانه
بحضن تسبيوره سكر
الكمر ديرم عشكته
أتمكيج بمسجه وتوضه
يريد يتمايل خصر

راجت أحلامي بغفوتي
وأنتشئ نومي لدلالك
كل حلال الناس يمي
وغوشت رايد حلالك
من عشگتک... فاهية الوادم جذب
وكلوب صبخه لملت نيتي و وقع
بيدر محبتك.. عنبرت شوقي
هله ملاگه ونظرتك...
من تلاکينه بحلم كلش كصير
الشوک فرزني لهواک
ومووتني الـ(ما عرفتك)
وأنت حگك شلون تعرفني
وملامح وجهي ضاعت

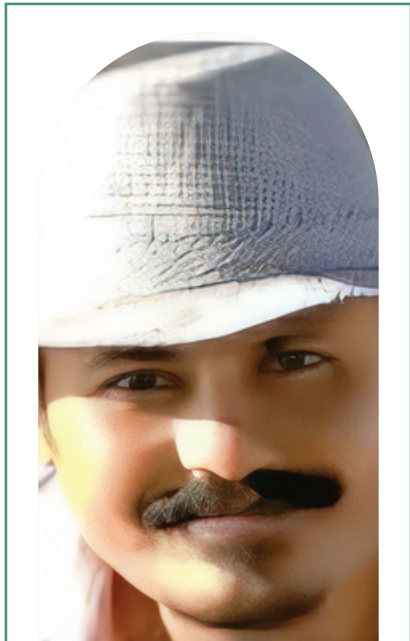


مجتبی المعن

ديوان ترانيم المنفى للشاعر والمترجم المغربي "حسن يارتي": حين تصير الكتابة وطنًا بديلاً



الشعرية. وعلى وجه الخصوص الترجمة التي تشبه المنفى إلى حد ما، فهي نقل نص من لغة إلى أخرى، ومن المنفى إلى البيت أو العكس، فاللغة هي وطن من نوع آخر، وطن مشحون بالأفكار والمشاعر. خاتمة: الكتابة كوطن آخر: في الختام نخلص إلى أن يسوان "ترانيم المنفى" لصاحبه الشاعر والمترجم المغربي حسن يارتي هو محاولة لخلق وطن بديل على الورق باستخدام الكلمات وفيض من المشاعر والتأملات. إنه، وكما قال الشاعر نفسه، "بحث متواصل عن مأوى روحي في الكلمات". بقي أن نقول إن هذا الديوان يضيف صوتاً جديداً إلى جوقة أدباء وشعراء المنفى العرب، صوتاً يأتي من برشونة بأنفس مغربية، ربما هو صوت إنساني قبل كل شيء يصل إلى كل ما هو كوني في الإنسان. إنه صوت حسن يارتي المغربي الذي يعزف ترانيم المنفى بسحر اللغة وعمق المعنى.



لعينون امرأة عبد الباسط الصمدي

كان قليلٌ من الفرح يكرّ في صدي، وتكتسي شغاف القلب بألوان الأزهار، وكان قليلٌ من الورد يبتد في الصحراء، وترتدي حبات الرمان مياة الأمطار. لست طبيب جراح، أنا المهندس الذي أدركه الشعر، في قرية تشرق الشمس فيها مرتين، وأشرفت شمس منتصف الليل على حنايا قلبه ليلاً ونهاراً. في سواكن كان لقاء الحب الأكيد، وكان لوّن سواد الليل يتغير، بتساقط دموع الورد معه، كأن الحب من قلبي يبدأ، وكأن عشقها للحظة لا يهدأ، بأول ابتسامة بدت جميلة تماماً، وغمرت قلبي بالعشق غمراً، تاهت خيوط الضوء من نظرة، وبدأ الربيع بإزالة الثلوج النادرة فوق معالم الأرض في قرطبة. ساكتني بقلب يستمر بالنضج ما دام في الأرض نجودٌ عوال، وما دامت الأنفاس تحسب، ساكتني بقطر الورد الذي يسقط نازراً من خديها نبضاً للقلب، ولو يصبح النضج كليل سواكن. وتتساقط ثلوج في الصحراء، غير ليل عينيها أنا لن أسهر، وأي ربيع لا يبدأ من عينيها أنا لن الملم عطر ورده.

شاعر من اليمن

الثقافية

الحقبة

بالوطن، أحياناً يكون هذا الخيط دليل انتماء للشاعر، وأحياناً أخرى يتحول حبلاً من حنين يلتف حول عنقه. والانتظار هو طقس وجوبي يومي، وهو أقرب إلى التأمل الفلسفي في المعنى والوجود، وأملًا في العودة. أما بالنسبة للحب فلا يكون سوى الملاذ الآمن للشاعر في المنفى، فهو بمثابة أن تنمو زهرة في أرض لا عهد لك بها، فتظل تعتني بها كدليل على وجودك، وإنقاذاً لك من جلد الذاكرة وجنون الانتظار. وبالتالي تشكل هذه المفردات الثلاث عصب الديوان وقلبه النابض بالحياة، وتحققا لوحده العنصرية.

رحلة شعرية بين الأمل والانكسار:

ما يميز ديوان "ترانيم المنفى" هو قدرته على التواتر بين النقيضين في رحلة الشاعر المتأرجحة بين الأمل والانكسار، وبين الحنين إلى الوطن والرغبة في العثور على معنى جديد للحياة. وهذا التواتر هو ما يمنح القصائد بعدها الفلسفي والفكري العميق، وينأى بها عن مجرد صنعة جمالية وزخرفة للغة، فالشاعر يحافظ على النزعة الفلسفية لشعراء المنفى في البحث عن المعنى وطرح الأسئلة الكبرى. كما أن المنفى ذاته يلعب دوراً محورياً في تجربته الشعرية، فحسن يارتي يقيم في إسبانيا التي تحمل في ذاكرتها تاريخ الأندلس، وذهب مغربي إلى إسبانيا هو بمثابة السباحة في الاتجاه المعاكس

المنفى" الصادر في إسبانيا سنة ٢٠٢٥ وهو محاولة لإعادة تأسيس جمالية من نوع خاص تنبثق من مسافة جغرافية بين المغرب وإسبانيا، ومسافة وجودية بين الذات المفقودة والذات التي تولد من جديد على الورق بلغة غير لغتها. ويقيم الشاعر في مقدمة الديوان علاقة واضحة بينه وبين القسائر حين يوضح بأن القصائد "شذرات من الذات المبعثرة عبر الأمكنة والذكريات"، كتبها من "المسافة الفاصلة بين البيت والمنفى". وهذا التصريح يحمل أبعاداً دلالية عميقة تعبر عن التشبث الذي يعصف بحسن يارتي، فكان روحه طائر مهاجر يحمل ذاكرة كل الأمكنة ويحاول التثبيت بذاكرة الوطن. ولغة "شذرات" هي أكثر ما يعبر عن هذا التفتت وعدم الإكتمال، فالذات الشعرية لم تعد كلاً متماسكاً، وإنما أجزاء متشظية يوزعها الشاعر على الورق، ويتعين على القارئ جمعها. أما المسافة الفاصلة بين البيت والمنفى فهي رحلة الشاعر بين الأمس واليوم، بين أصل لا يمكن العودة إليه ومستقر يصعب فيه الانتماء والتماهي الكامل.

كما يبني يارتي كونه الشعري في هذا الديوان على ثلاث مفردات لطالما كانت حاضرة في وجدان شعراء المنفى خاصة، تتمثل في: الذاكرة، الانتظار، والحب. فأما الذاكرة فهي الخيط الخفي الذي يربطه



آية مصدق

إن الوطن ليس مجرد كيان محدد جغرافيا الأرض، وإنما رثة ثالثة يحملها الإنسان معه أينما حل، ويتنفس بها عندما يخنقه الحنين. أما الشاعر، ذلك المفرط في الشعور، فيترجم اختناقه ترانيم شجن يشحنها بقلق وجوبي وبحث دائم عن المعنى داخل المنفى، ذلك الجرح المزمّن في ضمير الأدب العربي الذي يتحول في تجربة الكاتب والشاعر والمترجم المغربي حسن يارتي المقيم في إسبانيا إلى طريقة للوجود.

"ترانيم المنفى" شذرات الذات المبعثرة: يسكب يارتي كل حنينه إلى الوطن وأسلطته الكبرى عن المعنى والوجود في ديوانه باللغة الإنجليزية "Hymns of Exile – ترانيم

الإنسان المستلب في (حين يصمت التمثال) نقد معرفي

الوجودية. فقد نظرنا في خصائص مختلفة للإنسان، وكلها تمنحه كرامة معينة وقوة، وبفضلها سما الإنسان على سائر الحيوانات. ولكن الإنسان ليس ذلك فقط، إنه - وبفضل هذه الصفات - كائن غير كامل، قلق، وفي حقيقة الأمر بانئس. فالكلب أو الحصان يأكل وينام ويكون سعيداً، والحيوانات لا تحتاج أبداً إلى شيء أكثر من إشباع دوافعها. أما الإنسان فإنه يخلق باستمرار حاجات جديدة ولا يشبع أبداً. (4) وربما تعد هذه واحدة من أعقد الأمور التي واجهت وتواجه الإنسان منذ الخليقة إلى يومنا هذا. وفي نص "خزم إبرة" نقرأ: (لست خيطاً / لتتعانق / فمروري عسير / وذاثقتي ليست على البدء الأول / وسيرتي تأنف التكرار) ص: 68



المقطع من هذا النص يطرح إشكالية معرفية لها علاقة وثيقة بحياة الإنسان، بوصفه كياناً وجودياً له كينونته القائمة بذاته غير المنفصلة عنه؛ فهو يمارس التكرار حين يحتدم الجدل في وجوده المعرفي، فتختلط لديه المعايير الجدلية، وبالتالي يخيم عليه القلق. وبحسب كيركيغارد، يعيش الإنسان ثلاث حالات أو مراحل: المرحلة الجمالية، والمرحلة الأخلاقية، والمرحلة الدينية. فالذي يعيش المرحلة الجمالية فقط يداهم سريعاً شعور بالقلق والفراغ، لكن ذلك يمثل شيئاً إيجابياً؛ فالقلق، برأي كيركيغارد، تعبير عن كوننا في مرحلة وجودية، يمكن فيها لذتوق الجمال أن يختار "القفزة" الكبرى التي توصله إلى المرحلة العليا، لكن قد لا يحصل شيء. فلا فائدة من عبور العتبة إذا لم نضج حتى النهاية، والقضية هنا قضية مبادرة لا يستطيع أحد أن يتخذها بدلاً منك. (5) إذن عليك أنت، وأنت وحدك، أن تتخذ القرار وتحسم الموقف، وتقدر ما ستؤول إليه النتائج، سواء أكانت سلبية أم إيجابية. وفي نص آخر من المجموعة ذاتها، بعنوان "تمثال في الساحة"، نقرأ: (حين يصمت التمثال / ثمة خلل / تجسد فيه / أو ختم عليه / فانفتحت نوافذ التأويل) ص: 46

ما تجنيه الصراعات النفسية والخارجية، سواء على الصعيد العام للإنسان أم على الصعيد النفسي، يفتح الباب أمام تخمينات وتأويلات تحاول تقدير القيمة الفعلية للإنسان، بصرف النظر عن قيمته الوجودية أو المعرفية. ومن هنا تختلف الصراعات النفسية عن الخارجية؛ فكل منها مبرراتها الخاصة، إلا أن الصراعات النفسية الداخلية هي الأكثر ضرراً من

رمزية، وتدفعاً شعرياً، وإنشائياً لغوياً يكاد يخرج عن المألوف، من حيث اللغة المتدفقة والتركيبات اللغوية التي جاءت وفق سياقات اختزلها الشاعر عبر صور تجلت فيها إشارات إلى الحياة والجمال والمعرفة، وإلى الإنسان بوصفه كائناً معرفياً وسط هذا الكون الشاسع، إلى غير ذلك مما جاء في مجموعته. (أخرج إلى النور / غادر قبة الوهم / فالتعشيش في الوثيقة السوداء / ببوضه يهجرها التخصيب) راجع: ص 82

تمثل هذه الصورة الخديعة الكبرى التي يعيشها الإنسان، وهو لا يدرك شيئاً من هذا الوجود إلا النزر اليسير؛ إذ تعصف به الحيرة، ويستبد به الوهم، وتسحقه المعاناة، وهو يكابر للتغلب على ذلك بصبر فارغ، لا يفقه المعنى الحقيقي للكون والوجود. وما يكر صفو الإنسان في هذا الوجود الغامض هو وجود الشر، والدعوة إلى محاربتة، لا سيما في عصرنا الراهن. وقد اعتبر إريك فروم أن محاربة الشر ليست إلا دعوى غير حقيقية جوفاء، بل مجرد شعارات فحسب. "وشعارات من قبيل محاربة الشر أو الشيطان في العالم اليوم شعارات ضبابية جداً، تعني قبل كل شيء توظيف المقدس لإحكام السيطرة على عالم الأشياء الفانية. وهو توظيف مرفوض إنسانياً وحضارياً، لأنه يؤدي بالضرورة إلى صدام الحضارات، كما نظر إلى ذلك هنتنغتون، وهو صدام مفتعل ومرغوب فيه ومخطط له من أجل إقصاء كل الحضارات الأخرى، لكي نصل إلى المثل الأعلى لمبدأ الامتلاك، ألا وهو الفوكويامي (نسبة إلى المفكر فوكوياما). أي نهاية الإنسان، إذا ما استحضرنّا أن أدهاننا مرة أخرى واقعة كون مبدأ الامتلاك يقود حتماً إلى الملل والقلق". (3) ومن نص تحت عنوان "تخليد" نقرأ: (التناقضات التي تتسح / بيننا / فجوتها / بكل ما تحمل من قوى الصراع / أو كف لمّ الوئام / هي التي خلدت الوجود) ص: 80

صورة أخرى لمعنى الإنسان وصراعه مع الوجود من جهة، وصراعه مع نفسه من جهة أخرى، بالنضاد، لإدراك غائية الوجود؛ إذ تتسع الفجوة كلما بان الغموض في تفسير الصراعات المستديمة، فتزداد الحيرة تبعاً لذلك، ويظهر العجز أمام تفسيرات يكسوها الغموض في فهم الإنسان لما يجري من حوله من تناقضات لا يدرك كنهها.

ولكن لا تزال هناك مسألة أساسية أخرى تتعلق بالإنسان، عثرت عنها بقوة فلسفة العقود الأخيرة، ونعني بها ما يسمى بفلسفة الوجود الإنساني



داود السلمان

لعل أبلغ تعبير لمفهوم الشعر هو أنه: "الشعر صناعة لفظية تستعملها جميع الأمم على اختلافها. والغرض الأصلي منه التأثير في النفوس لإثارة عواطفها، وسرور وابتهاج، أو حزن وتأمّل، أو إقدام وشجاعة، أو غضب وحقد، أو خوف وجبن، أو تهويل أمر وتعظيمه، أو تحقير شيء وتهويله، أو نحو ذلك من انفعالات النفس". (1)

ومن هذا المنطلق، جعلت الأمم والشعوب الشعر مصدراً من مصادر المعرفة، وربما المصدر الأهم في هذا المعترك. وكذلك العرب جعلوه من صميم ثقافتهم، ومن مصادر معرفتهم، ولا سيما الشعر المسمى بالشعر الجاهلي، وقد أكد ذلك طه حسين في كتابه المحظور "في الشعر الجاهلي". (2)

فالشعر باق ببقاء الأمم والشعوب الحية التي ما زالت تحافظ على إرثها وثقافتها، وسمة عاداتها وفنونها وكذلك أخلاقها، لكون الشعر أصبح جزءاً مهماً في ديمومة الحياة الثقافية لجميع هذه الشعوب والأمم. والصحيح أن الشعر أخذ يتطور كما تتطور الشعوب، نتيجة لأسباب كثيرة، ربما تعود إلى تطورها الحضاري؛ إذ نرى مثلاً أن الشعر في العالم العربي، فضلاً عن العالمي، أخذ هو الآخر بالتطور: من العمودي إلى الحر والتفعيلة، إلى أن وصل إلى القصيدة النثرية التي أصبح صداها اليوم يصدر في الأفاق. في مجموعة الشعرية الأخيرة "حين يصمت التمثال" الصادرة عن "دار السرد" في بغداد سنة 2026، نجد أن الشاعر أمير الحلاج يقدم في هذه المجموعة صوراً

إصدارات دار الشؤون الثقافية

وداعاً يانهر الكلاء - رواية جديدة للكاتب الروائي حسن السلمان

طالب كريم

عن سلسلة "" سرد "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للكاتب الروائي حسن السلمان روايته الجديدة الموسومة (وداعاً يانهر الكلاء) تقدم لنا رواية "" وداعاً يانهر الكلاء "" صورة بانورامية واسعة المعالم عن مكان احتل مكانه التاريخي والجغرافي في جنوب العراق وتحديداً في محافظة ميسان وأريافها في فترة الإقطاع قبل ثورة ١٤ تموز التي انتهت عهداً مظلماً ودموياً في تلك

الأماكن التي حفرت لها أخاديد في الذاكرة الجنوبية العراقية والمعروف أن الكثير من الكتاب والمثقفين العراقيين انحدر أبائهم وأجدادهم من تلك الأماكن هرباً من ظلم الإقطاع وعانوا ما عانوا من رفض المدن التي نزحوا لها وإن كانوا يحتلون الهامش والإقصاعات. هذه الرواية تناولت حيوات شرائح إنسانية مختلفة ابتداءً من إنقلاب الأخ الأصغر للشيخ محمد العودة -- شيخ عايش الذي أقصى أخاه مغتصباً مكانه وصار شيخاً بالقوة في تلك الربوع، ومنذ تلك اللحظة تبدأ أحداث رواية " وداعاً يانهر الكلاء " المتشابكة. في الرواية ثمة شريحتان مهمتان أكد عليهما الروائي

حسن السلمان وهما شريحة الصابئة المندائين في (سلف الصية) وشريحة العبيد ذوي البشرة السمراء الذين لا يرحمهم راحم في تلك الأماكن ، الرواية مليئة بالجمال والسحر والشجن والألم فضلاً عن العنف والدموية والقهر الاجتماعي والاستلاب الإنساني ، في الرواية ميل واضح للواقعية والمحلية من خلال طرح أفكار ورؤى وقيمات تعمل عملها في نفوس الشخصيات ومن قبلها في نفس وفكر الروائي نفسه ، الكاتب يقدم قراءة متأنية لهذه الرواية ولديه خزين معرفي وتاريخي وفير مليئ بالتصورات والقصص والحكايا التي حدثت وتحدث في قرى وأرياف مدينة العمارة ونهر

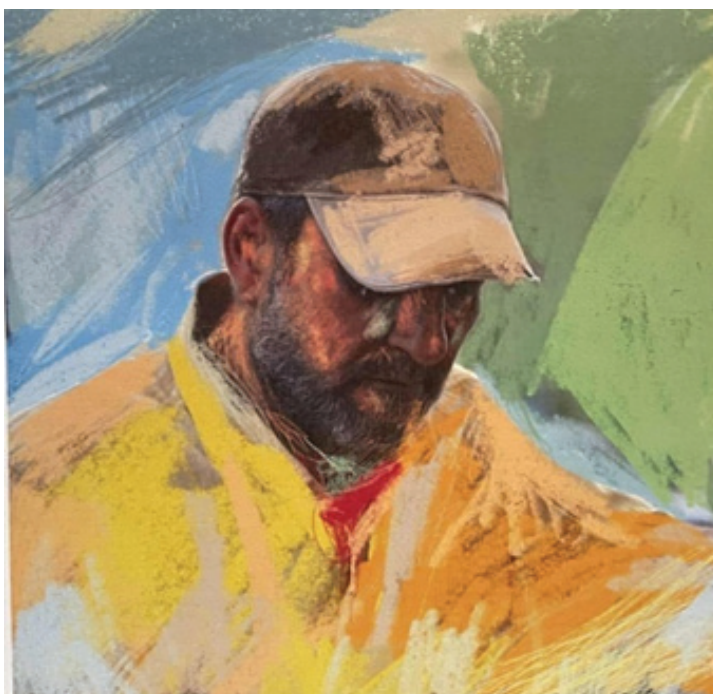
الكلاء تحديداً الذي حدثت على ضفتيه أحداث هذه الرواية ، ومن خلال تلك الأحداث نكتشف أن للروائي خبرة ومعرفة بل وتجربة معاشة وله لغة سردية أسرة قادرة على إيصال تلك الرؤى عبر الشخصيات الإشكالية ، أن الكاتب استطاع أن يرسم نهايات أبطاله وشخصياته التي ملأت الرواية حركة وصخباً وتمرداً وغرائبية يصل إلى حد الأسطورة ، ويجعل نهاياتهم دائماً مغلفة بغلاف الفانتازيا والسخرية والغرابية ... تقع الرواية بـ ---- ٣٦٠ ---- صفحة من القطع المتوسط . تصميم الغلاف للفنانة : ابتسام السيد .



رقصة الحياة..

حين يتحول الفن إلى سيرة نابضة

في كتاب رقصة الحياة يقدم الكاتب والناقد رحيم يوسف عملاً يتجاوز حدود التوثيق التقليدي، ليؤسس رؤية نقدية عميقة تستنطق التجربة التشكيلية للفنان سعد علي ضمن أفق إنساني وجمالي واسع، يتداخل فيه الذاتي مع الجمعي، ويغدو الفن فيه لغة وجود تتجاوز حدود التعبير إلى فعل كينوني متكامل. هذا الكتاب لا يكتفي بقراءة تجربة فنية ممتدة، بل يعيد تشكيلها عبر لغة تمتلك حساسية عالية وقدرة على النفاذ إلى جوهر العمل الفني واستحضار طاقاته الكامنة في الذاكرة والوجدان.



تأثيره الأعمال التي يتناولها، مما يجعل القراءة تجربة جمالية قائمة بذاتها.

وفي المحصلة، يمكن القول إن هذا الكتاب يمثل إضافة نوعية للمكتبة النقدية العربية، لما يحمله من عمق في الطرح وثراء في الرؤية وقدرة على إعادة تقديم تجربة فنية كبيرة ضمن إطار فكري وجمالي متكامل يليق بقيمتها ومكانتها.

يمثل هذا المنجز النقدي الذي أنجزه الكاتب والناقد رحيم يوسف علامة فارقة في الكتابة التشكيلية المعاصرة، لما ينطوي عليه من وعي جمالي رفيع ورؤية تحليلية عميقة استطاعت أن تقترب من جوهر تجربة سعد علي وتضيء مساراتها المختلفة بنص يليق بحجمها وامتدادها، ويؤكد أهمية هذا العمل في سياق الدراسات الفنية الجادة التي تسهم في ترسيخ حضور الفن باعتباره فعلاً إنسانياً خالداً ومؤثراً.

من الحياة يعكس إيماناً عميقاً بقيمة الجمال ودوره في مقاومة القبح والعنف. هذه الرؤية تمنح التجربة بعداً إنسانياً يتجاوز حدود اللوحة ليصل إلى المتلقي كدعوة للتأمل وإعادة النظر في علاقته بالعالم.

كما يقدم الكاتب رحيم يوسف قراءة معمقة لعلاقة الفنان بالمكان، حيث يتحول المكان في أعمال سعد علي إلى فضاء رمزي تتقاطع فيه الأزمنة وتتشابك فيه الذكريات، ليصبح حاملاً لمعان متعددة تعكس تجربة الاغتراب والبحث المستمر عن الجذور. هذا التناول يمنح العمل بعداً فلسفياً يفتح أمام القارئ آفاقاً جديدة لفهم التجربة.

إن القيمة الحقيقية لكتاب رقصة الحياة تكمن في قدرته على الجمع بين التحليل النقدي العميق واللغة الأدبية الرفيعة، حيث ينجح رحيم يوسف في تقديم نص يمتلك جمالياته الخاصة ويوازي في

وفي سياق تتبع المسار الإبداعي للفنان، يكشف الكتاب عن حضور الذاكرة العراقية في أعمال سعد علي حضوراً عميقاً ومتجذراً، رغم سنوات الاغتراب الطويلة التي قضاها في فضاءات أوروبية متعددة، حيث لم يكن هذا الاغتراب قطيعة مع الجذور، بل تحول إلى مجال خصب لإعادة إنتاج الهوية ضمن أفق أكثر اتساعاً ومرونة، الأمر الذي منح تجربته طابعاً إنسانياً قادراً على التواصل مع الآخر دون أن يفقد خصوصيته الثقافية.

يتوقف الكتاب عند البعد الحكائي الذي يميز أعمال سعد علي، حيث تتداخل العناصر البصرية مع سرديات ضمنية تستحضر عوالم الأسطورة والحلم، وتعيد صياغتها ضمن بناء تشكيلي معاصر يزاوج بين الحس الشرقي والانفتاح على التجارب العالمية. هذه القدرة على الجمع بين المتناقضات تمنح العمل طاقة تعبيرية عالية، وتجعله قادراً على استثارة المتلقي وإشراكه في عملية التأويل.

كما يسلط الكاتب رحيم يوسف الضوء على الثنائيات التي تتكرر في تجربة الفنان، مثل الحب والغياب، الحلم والواقع، الأرض والتخليق، حيث لا تأتي هذه الثنائيات كعناصر زخرفية، بل كمرتكزات فكرية وجمالية تعكس صراعاً داخلياً يسعى إلى تحقيق توازن دقيق بين الانتماء والحرية، وبين الذاكرة والرغبة في الانفلات نحو آفاق أوسع. ولا يغفل الكتاب الجانب التقني في تجربة سعد علي، حيث يتناول اشتغاله على اللون كطاقة تعبيرية قادرة على خلق الدهشة وإعادة تشكيل الواقع عبر تحويره وتكثيفه بما يتناسب مع الرؤية الجمالية للفنان. هذا الاشتغال يكشف عن خبرة طويلة ومراكمة معرفية عميقة مكنته من تطوير أسلوب خاص يتميز بفرادته وقدرته على التميز ضمن المشهد التشكيلي العالمي.

في هذا السياق، يبرز الكتاب فكرة أن الفن عند سعد علي ليس فعلاً جمالياً معزولاً، بل هو موقف



أميرة ناجي - بغداد

ينطلق المؤلف من إدراك عميق بأن تجربة سعد علي لا يمكن اختزالها ضمن سياق زمني محدد أو إطار أسلوب مغلق، بل هي تجربة مفتوحة على التحول الدائم والتفاعل المستمر مع المكان والذاكرة والاعتراب، حيث تتشكل ملامحها عبر مسار طويل من الاشتغال اليومي الذي يحول الفن إلى ضرورة حياتية لا تنفصل عن تفاصيل العيش اليومي ولا عن أسئلة الوجود الكبرى التي تلازم الفنان في كل لحظة.

يبرز رحيم يوسف قدرة لافتة في التقاط العلاقة العضوية بين الفنان وعالمه الداخلي، حيث يغدو اللون امتداداً مباشراً للانفعال الإنساني، وتتحول اللوحة إلى فضاء يتكشف فيه الشعور وتتجسد عبره رؤية متعددة تعكس عمق التجربة وثراءها. هذه القراءة لا تتقف عند حدود الوصف، بل تتجاوز ذلك إلى تفكيك البنية الجمالية للعمل الفني واستكشاف آلياته التعبيرية التي تجعل من كل عمل حالة مستقلة تنفتح على تأويلات لا نهائية.

كلود مونييه رائد الانطباعية... حين يصبح الضوء موضوعاً للرسم

فنان حول الرسم إلى تجربة زمنية يرصد فيها تحولات الضوء بدلا من تثبيت الواقع



قريبة ممّا ستستكشفه لاحقاً الفوتوغرافيا ثم السينما: تفكيك ظاهرة إلى تعاقب من الصور. لكن حيث تسجّل الآلة الميكانيكية، يقوم مونييه بالتأويل. اللوحة إذا هي فرضية حول الطريقة التي يتجلى بها العالم للعين في لحظة معينة. تبلغ هذه المسيرة ذروتها في "زنايق الماء"، ذلك المشروع الضخم الذي شغل العقود الأخيرة من حياته. وقد استقرّ في جيفرسي، في الحديقة التي شكلها بنفسه كفضاء تصويري، وانغلق في علاقة شبه تأملية مع بركته. اللوحات، التي أخذت تتسع أكثر فأكثر، تمحو تدريجياً المعالم التقليدية: أفق متلاش، عمق غير مؤكد، وأشكال ذائبة في نسيج لوني. لا يعود البصر يعرف أين يستقرّ؛ إنه يطفو، غارقاً في سطح هو في آن واحد ماء وسماء ولوحة.

في هذه الأعمال المتأخرة، يبدو أن مونييه يستبق إشكاليات ستصبح لاحقاً من صلب الفن التجريدي. من دون أن يتخلّى تماماً عن الموضوع، يقلص قابليته للقراءة لصالح تجربة حسية خالصة. لم تعد اللوحة نافذة مفتوحة على العالم، إنما باتت حقلاً تختبر فيه عملية الإدراك ذاتها. وبهذه، يلتقي، من دون تنظير، مع حدوس سيمونغا الفلسفة المعاصرة لاحقاً، من هنري برغسون إلى الظاهراتية: فالواقع ليس معطى ثابتاً، بل تدفق، مده في تحول دائم.

صاغه النقد في البداية على سبيل السخرية، لكن مونييه ورفاقه انتهوا إلى تبنيّه بوصفه بياناً غير مقصود. تنطوي الانطباعية، كما تصوّرها مونييه، على حصول عميق في النظرة. حيث كانت التقاليد التصويرية تبحث عن ثبات الأشكال وتراتبية الموضوعات، يستبدل مونييه ذلك بعدم الاستقرار وبمبدأ التكافؤ: كل شيء يستحق أن يُرسم، ما دام الضوء يتجلى فيه. وهكذا، يتحول حوض ماء، أو كومة قش، أو واجهة قوطية، إلى مختبرات إدراكية. فالموضوع أقل أهمية من الشروط التي يظهر ضمنها.

في هذا السياق تدرج السلاسل الكبرى التي تشكّل محطات في أعماله. "أكوام القش"، التي رسمها في تسعينيات القرن التاسع عشر، تكشف مثلاً عن التبدلات اللامتناهية للضوء على سطحها. عند الفجر، وعند الغسق، تحت الثلج أو في الضباب، يذوب الشيء ذاته ويُعاد تركيبه. لا يرسم مونييه كومة قش واحدة؛ بل يرسم الفاصل بين حالتين من العالم. وبالمثل، لا تتطابق "كاتدرائيات روان" مع نفسها أبداً، فالحجر القوطي، المعروف بثباته، يتحوّل عنده إلى مادة نابضة، شبه سائلة، تعبرها تقلبات الغلاف الجوي.

هذا العمل على السلسلة يمثل منعطفاً حاسماً في تاريخ الفن: إذ يدخل زمنية متسلسلة،

جوهر الملامح في بضعة خطوط. شكّلت لقاءاته مع أوجين بودان، الذي عزّفه إلى الرسم في الهواء الطلق، منعطفاً لا رجعة فيه. ومنذ ذلك الحين، تحوّل المشهد الطبيعي إلى حقل للتجربة المباشرة، خاضعاً لتقلبات السماء وذبذبات الهواء.



الحقيقة - متابعة

ثمة رسامون يسعون إلى الإمساك بالعالم؛ أمّا كلود مونييه، فقد انشغل بتتبع تحولاته. بعيداً عن يقينيات الأكاديمية والسرديات الجامدة، ابتكر مونييه طريقة في الرسم لا تدّعي تثبيت الواقع، بل مرافقته في أكثر تبدلاته عابرية. في لوحاته يحتل الضوء، المتحول باستمرار، موقع الموضوع الحقيقي.

وُلد عام 1840 في باريس ونشأ في لو هافر؛ لم يتّجه مونييه منذ البداية إلى ما يُسمّى "الرسم الجاد". فقد تميّزت سنواته الأولى بالكاريكاتور، وهو تمرين علمه الملاحظة السريعة وترجمة



وحتى بعض أشكال الفن الغامر. وتستمّر "زنايق الماء"، المعروضة في متحف الأورنجيري، في تقديم تجربة تكاد تكون جسدية للمشاهد، كما لو أنّ اللوحة تصبح فضاء يُسكن لا مجرد موضوع للتأمل.

لكن، أبعد من هذا الامتداد، لعلّ راهنية مونييه تتجلى في طريقته في النظر إلى العالم. ففي زمن مشبع بالصور الفورية والإدراكات المتسارعة، يذكّرنا عمله بضرورة الانتباه الصبور، وبمنظرة قادرة على التوقف عند أدقّ الفوارق. فالرسم، بالنسبة إليه، لم يكن التقاط اللحظة، بل تعلم رؤيتها.

فوائد قصب السكر لا غنى عنها في فصل الصيف



تحسين البشرة
يمتد تأثير قصب السكر من الصحة الداخلية إلى الجمال
الخارجي، حيث يحتوي القصب على حمض الجليكوليك، وهو
أحد الأحماض المهمة لصحة البشرة، فهو علاج حب الشباب،

يعد قصب السكر مصدرا رئيسيا للكربوهيدرات البسيطة - تحديدًا السكروز - التي يسهل على الجسم تسخيرها وتحويلها إلى طاقة فورية، من ثمَّ عند تناوله لكوب من عصير قصب السكر ستلاحظ تغييرا فوريا في مستوى الطاقة. كذلك، يتميز عصير القصب بمؤشر جلايسيمي معتدل مقارنة بالسكر الأبيض المكرر، مما يعني أنه يوفر طاقة أكثر استدامة،

الحقيقة - متابعة

يحتوي قصب السكر على قيمة غذائية فائقة، بفضل ما

ابنك المراهق عنيد: إليك ٦ نصائح فعالة للتعامل معه

الحيد
 افاق عبيداً، لكنها مرحلة نموّ مستمر حتماً. احرصى على عدم تجاهل
 عن طريقه تعبيرك عن غضبك أو استيائك من عناده، وعليك تشجيعه
 وقفه، وإظهار كم أنت فخورة به، فعليك على سبيل المثال: الثناء على
 مميزة قام بها، أو آية جائزة فاز بها، وعليك أيضاً تهنية مسأحة
 دون إصدار أحكام، بجانب تشجيعه على التفكير النقدي في تصرفاته

إذا انخرطت في كل خلاف وشجار مع ابنك المراهق؛ فسيجعله ذلك أكثر عناداً تجاهك.



الحقيقة - متابعة

والتقرب منه، واكتساف سماته المميزة، ومحاولة فهم سبب صفة بهذه الطريقة.

فقد يكون عناده رد فعل لما يحدث من ضغوطات حوله، أو قد يكون ببساطة هو طفل

SUDOKU

كيف تلعب

4			3		2			
	5		6	7			8	9
	6	1		9		5	3	
5	3	4		2	7	6		
2		9	1		3	8		4
		6	5	4		7	2	3
	1	7		8		3	4	
6	2			3	4		1	
			9		5			7

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

- ن.
حر.
ن.
سرة
ب.

:~

- ن.
حر.
ن.
سرة
ب.

ديا:

- موتة
إلهة
عكس
موتة

- 9- نقترّب - صوت الحمام - في
لبیضة.
- 10 - عكس حلّو - أهدم - أعلم.
- 11 - إلهي - صاحب - من
الأطراف.
- 12 - مناسب - مدينة إيرانية.

حظك اليوم

	سيكون هذا اليوم مزدحماً بأحداث متسارعة وأخبار مزعجة عن فشل مشروع ما أو عرقلته من قبل بعض الزملاء، لكن هون عليك لأن الأمر لن	الحمل: ♥♥ ♣♣	الحمل 21 مارس 20 أبريل
	يشارك الأصدقاء فرحتك بمناسبة سعيدة هذا الأسبوع، كما ستهمت لأمر أحد الزملاء وتحاول مساعدته للتخلص من ورطة.	الحب: ♥♥ ♣♣	الثور 21 أبريل 20 مايو
	لا تتجادل كثيراً مع الحبيب حتى لا تتفاقم المشاكل بينكما، وربما يصعب من الصعب العودة الى نقطة البداية بعد مدة.	الحب: ♥♥ ♣♣	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو
	حب مفاجئ ولقاءات رومانسية متعددة، لكن عليك الحذر في التطرق في هذه الفترة إلى بعض المواضيع الحساسة مع الشريك.	الحب: ♥♥ ♣♣	السرطان 22 يونيو 22 يوليو
	إذا كنت تعمل في مجال الفن والأناقة والذوق، ستستفيد من أجواء هذا اليوم الربيعي لإطلاق منتج جديد، سيحظى بروج كبير.	الحب: ♥♥ ♣♣	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس
	تستعيد قوتك وتفكت بالأنفس بعد فترة من التعب النفسي، حيث تنطلق بعزيمة من أجل تنفيذ مشاريع كثيرة تحمل بها	الحب: ♥♥ ♣♣	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر
	تخلص من مشكلة بسيطة اليوم، لكنها كانت تؤثر سلباً في بعض خططك كما اربكتك لفترة وحلت من عنقوباتك.	الحب: ♥♥ ♣♣	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر
	لا تتراجع عن المطالبة بحقوقك، فقد عملت بجهد وأنت تستحق أن تتلقى المقابل على ذلك مثمناً وعتد في وقت سابق.	الحب: ♥♥ ♣♣	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر
	تتخذ ابتداءً من اليوم قرارات مهمة، كان تنسحب من علاقة ناشئة أو تغير اتجاهك الفكري وتتبنى آخراً بعد أن قرأت الكثير من الكتب النقدية.	الحب: ♥♥ ♣♣	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر
	تتميز عن زملائك بأفكارك ومهاراتك في التواصل مع الجميع، أما عاطفيًا فتعطل على إزالة العراقيل وتصحيح الأخطاء في علاقتك مع شريك الحياة.	الحب: ♥♥ ♣♣	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير
	قد لا تجد أفضل من صديق الطفولة، لشر الظروف التي تمر بها، ومن المؤكد أنه سيساعدك على تخطي العقبات كلها بنصائحه.	الحب: ♥♥ ♣♣	الدلو 20 يناير 18 فبراير
	تبدو مهتماً جداً بتنفيذ فكرة مشروع في غير مجال عملك، حاول الاطلاع أكثر على التفاصيل ولم لا الالتحاق بدورة تدريبية لتعلم بعض التقنيات.	الحب: ♥♥ ♣♣	الحوت 19 فبراير 20 مارس

حل الأمس

9	1	3	4	5	2	7	8	6
8	6	2	9	3	7	4	1	5
3	8	7	6	1	9	5	4	2
6	2	4	3	8	5	1	7	9
1	5	9	7	2	4	6	3	8
5	9	1	2	4	3	8	6	7
4	3	8	5	7	6	2	9	1
2	7	6	1	9	8	3	5	4

مقدم

1	4	8	6	5	7	3	2	9
9	3	6	8	2	4	5	7	1
7	2	5	9	3	1	8	6	4
4	9	3	2	6	5	1	8	7
8	7	2	1	4	3	9	5	6
5	6	1	7	9	8	2	4	3
6	1	9	4	8	2	7	3	5
3	8	7	5	1	6	4	9	2
2	5	4	3	7	9	6	1	8

غِيَاً:

1. ذو - لوی - مس.
 1. نهیق - یترمن.
 10. دلتهم - وي.
 1. یبني - قلیل.
 1. میلانو - نتکلم.
 1. مل - یملأ.
 1. نیس - ین.
 1. یسلو - جدير.
 1. ورق - بید - سرن.
 1. یفر - وجده.
 1. یافا - یجامل.
 1. کرا السفر - عم.

חַיָּא:

- 1- بيروت - ققم.
- 2- كافر - دليل - نو.
- 3- رفيقي - هديل.
- 4- 11 - سكن الليل.
- 5- شبيل - وقت.
- 6- لي - يونيو.
- 7- سجود - يم - أمي
- 8- جاف - سلم - تم.
- 9- رمد - اليوم.
- 10- يسهل - كبير.
- 11- ردي - تن - نم.
- 12- جن جنوني.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ع		س	ا	ف	ر	ا	ل	ك	ز	ي
			ل	ا	ج	ي	ا	ف	ا	ا	ي
ج			ه	و	د		ش		ف	ي	ر
ن	ر	س			د	ي	ب		ق	و	ر
د			ر	ي		و	س	ل	ي	ت	
	ي			س	ي	ن		ك		د	
و				ا	ل	م	ي		ن	ل	م
ن	ك	ت		م		و	ن	ا	ن	ي	م
ي	ي	ب	ن		ا			ل	ي	ل	ق
		و				م	ه		د		
	ن	ر	م	ي	ق		ي	ه	و	ن	
س	م			م		ي	و	ل	و	د	



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 2026 04 21
(3110)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

(ما لا تكسره النار) في معرض الخزف المعاصر

الطين يظل وسيطاً بين الإنسان والأرض والشكل والروح



المعرض تنوع التجارب الفنية وثرأ الأساليب التي تجمع بين الأصالة والحداثة، مؤكداً حضور الخزف العراقي كأحد أهم التعبيرات البصرية القادرة على مواصلة الحوار مع التراث واستشراف آفاق معاصرة جديدة). وأعلنت الجمعية أن (أعمال المعرض تبقى معروضة لمدة شهر كامل ولغاية 11 أيار المقبل).



في صفحتها بـ(فيسبوك) : (شهدت العاصمة بغداد افتتاح معرض الخزف العراقي 2026 الموسوم: (ما لا تكسره النار) في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وبحضور نخبة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالشأن التشكيلي في تظاهرة فنية احتفت بجماليات فن الخزف العراقي العريق وتجلياته المعاصرة، حيث عكس



من جانبه أكد التشكيلي والناشط المدني عمرو الرئيس، أن (الإنسان خلق من الطين وما أربناه من جمالية في الأعمال المشاركة تمثل جمالية الانسان الذي أبداع في تكوين الطين ليصنع منه أعمال تنبض بالحياة). وبعد حضورها للمعرض، كتبت مديرة موقع تشكليات عراقيات ورئيسة مؤسسة أشنونا للفنون هيام الموسوي

الحضارة العراقية، وما سرنا اليوم من رؤيته يمتد عبر الحضارات ليتواصل الحاضر بالماضي رغم صعوبة العمل في الطين وكثرة متطلباته وتكلفته العالية).متمنياً (دوام النجاح والتألق بما يليق بتاريخ العراق الحضاري). وشارك في المعرض أكثر من 50 فناناً وفنانة منهم: سعد العاني، وماهر السامرائي، وأمير حنون النقاش، وأحمد الهنداوي، وبشار خليل العبيدي، ودانسا صلاح الدين، ومياسة محمد، وسمية عزيز جاسم، ووسام ضياء الدين الصائغ. فضلاً عن عرض أكثر من 60 عملاً إبداعياً وقياسات مختلفة. سلسلة حضارية وأكد رئيس الجمعية سعد العاني في كلمة له أن (الخزف في العراق ليس فناً طارئاً بل امتداد حي لسلسلة حضارية طويلة من الواح الطين التي حملت أولى الكتابات المسماة الى الاواني والتمائيل التي شكلت ذاكرة الحياة اليومية والطقوس الجمالية في حضارات سومر و أكد وأشور، ومن تلك الازمنة السحيقة حتى يومنا هذا ظل الطين وسيطاً بين الانسان والارض وبين الشكل والروح).

بغداد - ياسين ياس

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين السبت الماضي، معرض الخزف العراقي المعاصر للعام 2026، المعنون (ما لا تكسره النار)، في قاعة الجمعية بحضور جمع من الفنانين والفنانات الرواد والمهتمين بالشأن الفني والحركة التشكيلية. وافتتح المعرض نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي وبمشاركة الفنان الرائد سعد الطائي ورئيس الجمعية سعد العاني في تظاهرة فنية تحتفي بجماليات فن الخزف العراقي العريق وتجلياته المعاصرة. وأشاد النقيب بالجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على تنظيم المعرض، مباركاً هذا المنجز الفني، مؤكداً (أهمية دعم الفنون التشكيلية بوصفها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية العراقية). كما شدد على أن (الاحتفاء بالمبدعين العراقيين يُعد وفاءً مستحقاً لمسيرتهم ورسالتهم الفنية السامية). مبيناً أن (الخزافين العراقيين يقفون في طليعة خزافي العالم، ومن المعروف أن الطين جزء لا يتجزأ من

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

يعلن فتح باب التقديم لدورته السابعة والأربعين

لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF). ويمثل المهرجان منصة رئيسية لدعم وتقييم صناعة السينما دولياً، ويوفر مساحة حيوية للتألق الثقافي وتبادل الخبرات السينمائية. لتقديم الأفلام والاطلاع على الشروط واللوائح، يرجى زيارة الموقع الرسمي للمهرجان.

يقام مهرجان القاهرة السينمائي سنوياً تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، ويصنف كأحد أعرق الفعاليات السينمائية في العالم العربي وأفريقيا. المنطقة العربية والأفريقية المسجل ضمن الفئة الأولى (A) في الاتحاد الدولي

وأوضح الناقد محمد طارق، المدير الفني للمهرجان، أن فريق العمل بدأ التحضيرات مبكراً، مؤكداً أن مسار التقديم يكشف دوماً عن مواهب واعدة وأصوات سينمائية جديدة، وهو ما تحرص الإدارة على منحه المساحة اللازمة للظهور والمشاركة.



آلاء عبد الكريم ترسم الحد الفاصل بين المبزع والريشة

الأعمال التي تتطلب تحكماً عالياً وثباتاً كبيراً. هذا التداخل بين الفن والعلم جعلها تنظر إلى تخصصها من زاوية مختلفة، أقرب إلى كونه فناً دقيقاً لا يخلو من الحس الجمالي. وفيما يتعلق بهويتها الفنية، تميل إلى الفن التشكيلي، لما يمنحه من حرية واسعة في التعبير دون قيود. وتوضح أن لوحاتها غالباً ما تكون انعكاساً لحالتها النفسية وتجربتها كطالبة، حيث تمتزج مشاعرها مع تفاصيل حياتها اليومية، بما تحمله من تحديات وطموحات. هذه الغفوة في التعبير تنضج على أعمالها طابعاً إنسانياً صادقاً يلامس المتلقي. أما في رسوماتها، فتتسعى إلى الصدق قبل المثالية، مؤكدة أن (الواقع ليس دائماً جميلاً أو مرتباً). ترسم لتعبر عن مشاعر قد يصعب قولها بالكلمات، مثل القلق أو الضغط أو التردد، وهي حالات إنسانية تعيشها كطالبة في مجال علمي دقيق.

يبدو للوهلة الأولى أنهما متباعدان، طب الأسنان والفن التشكيلي. غير أن آلاء ترى في هذا التقاطع مصدر قوة، لا تناقض، حيث يمنحها كل مجال ما يُكمل الآخر ويعزز حضورها فيه. تؤكد آلاء قدرتها على التوفيق بين دراستها الطبية وشغفها بالرسم، معتبرة أن هذا التوازن لم يأت صدفة، بل نتيجة وعي بأهمية كل جانب في حياتها. فالدراسة، كما تقول، تمنحها الانضباط والمعرفة، بينما يوفر لها الرسم مساحة للتعبير والراحة النفسية، وهو ما يخلق حالة من الانسجام الداخلي تساعدها على الاستمرار في كلا المجالين دون أن يطغى أحدهما على الآخر. ولم يقتصر تأثير الفن على الجانب النفسي فقط، بل امتد ليشمل تطوير مهاراتها المهنية. تنشر آلاء أن ممارستها للرسم أسهمت بشكل واضح في تعزيز دقة يدها وزيادة تركيزها، وهي مهارات جوهرية في طب الأسنان، خاصة في

يبدو للوهلة الأولى أنهما متباعدان، طب الأسنان والفن التشكيلي. غير أن آلاء ترى في هذا التقاطع مصدر قوة، لا تناقض، حيث يمنحها كل مجال ما يُكمل الآخر ويعزز حضورها فيه. تؤكد آلاء قدرتها على التوفيق بين دراستها الطبية وشغفها بالرسم، معتبرة أن هذا التوازن لم يأت صدفة، بل نتيجة وعي بأهمية كل جانب في حياتها. فالدراسة، كما تقول، تمنحها الانضباط والمعرفة، بينما يوفر لها الرسم مساحة للتعبير والراحة النفسية، وهو ما يخلق حالة من الانسجام الداخلي تساعدها على الاستمرار في كلا المجالين دون أن يطغى أحدهما على الآخر. ولم يقتصر تأثير الفن على الجانب النفسي فقط، بل امتد ليشمل تطوير مهاراتها المهنية. تنشر آلاء أن ممارستها للرسم أسهمت بشكل واضح في تعزيز دقة يدها وزيادة تركيزها، وهي مهارات جوهرية في طب الأسنان، خاصة في

الحقيقة - وكالات

في مساحة تتقاطع فيها الدقة العلمية مع الحس الإبداعي، تبرز تجربة آلاء عبد الكريم كواحدة من النماذج الشابة التي نجحت في الجمع بين مسارين



الاحتفاء بيوم التراث العالمي

على خشبة الممرکز الثقافي البغدادي

توثق الذاكرة البصرية للتراث العراقي وتسهم في ترسيخ حضوره في المشهد الثقافي المعاصر ضمن برامج المركز الثقافي البغدادي الهادفة إلى إحياء الإرث الوطني وتقديره بأساليب إبداعية حديثة.



عن الهوية الوطنية وامتدادها التاريخي). وشهدت الفعالية حضوراً وتفاعلاً لافتاً من الجمهور الذي أشاد بجمالية التصميم ودقة تفاصيلها وبالجهود المبذولة في إعادة إحياء الأزياء التراثية وإبرازها بروح معاصرة تحافظ على أصالتها وتقدمها بصورة فنية راقية للأجيال الجديدة. وأكد القائمون على العرض أن (إحياء هذه المناسبة يأتي في إطار تعزيز الوعي بأهمية صون التراث غير المادي وتسليط الضوء على الأزياء الشعبية بوصفها أحد أبرز مكونات الهوية الثقافية العراقية فضلاً عن دعم الطاقات الشبابية العاملة في مجالات التصميم والإبداع التراثي). واختتمت الفعالية بالتأكيد على أهمية استمرار مثل هذه الأنشطة التي

بمناسبة يوم التراث العالمي، قدم قسم الأزياء بمؤسسة تطلق على نفسها اسم السلام لرواد بلاد الرافدين عرضاً فلكلورياً للأزياء التراثية العراقية بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي على خشبة المسرح الصيفي في المركز وبحضور عدد من المثقفين والمهتمين بالشأن التراثي. وأشاد المركز في صفحته في (فيسبوك) إلى أن (العرض جاء ليجسد تنوع الموروث الشعبي العراقي وغناه من خلال تقديم تشكيلات متعددة من الأزياء التقليدية التي تعكس خصوصية البيئات العراقية المختلفة وما تحمله من رموز ودلالات ثقافية تعبر

الحقيقة - وكالات

